جامعة قاصدي مرباح وقلة

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم:علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان :العلوم الإجتماعية

الشعبة:الديمغرافيا

التخصص: تخطيط سكاني

من إعداد الطالبة:صياغ هاجر

بعنوان:

السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية

دراسة ميدانية لعينة من النساء المدرسات "ببلدية تقرت"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ08- 06- 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

صالي محمد	أستاذ مساعد	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بوزيد بوحفص	أستاذ مساعد	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
طلباوي الحوسين	أستاذ مساعد	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية: 2013- 2014

الإهداء

إلى والديَ العزيزين

إلى أخواتي

إلى أعمامي وعمتي العزيزة

إلى جدتي الغالية

أطال الله في عمرها

إلى زوج عمتي القدير

إلى كل أصدقائي

أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

*الحمد لله حمد الشاكرين، الحمد لله الذي أمدني بعونه وتوفيقه على انجاز هذه الرسالة المتواضعة، الحمد لله الذي سخر من كانوا عونا لي فحق على شكرهم وتقديرهم والاعتراف بفضلهم بعد الله سبحانه وتعالى

*وأخص بالشكر أستاذي الفاضل الحوسين طلباوي على هذه المذكرة، والذي كان له الدور البارز والفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تسهيل وتسيير أموري حيث أعطاني من وقته وجهده الشئ الكثير صابرا بقلبه متواضعا بخلقه فكان نعم الموجه والمرشد وأتوجه أيضا بخالص الشكر والامتنان لكل من الأساتذة المحترمين: "عمر طعبة،محمد صالي،صابرة بن نور،بوحفص بوزيد،خديجة سواكري"

على مناقشة هذه المذكرة ويشرفني إلى أن أستنير بآرائهم وأن أتابع توجيهاتهم.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة عامة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة	
1-تحديد الإشكالية	01
2- تساؤلات الدراسة	02
3- فرضيات الدراسة	02
4-أهمية الدراسة	03
5-أهداف الدراسة	03
6-تحديد المفاهيم	03
7-الدراسات السابقة	04
الفصل الثاني:السلوك الإنجابي للمرأة	
تمهيد	07
1-تعريف السلوك الإنجابي	08
2 العوامل المؤثرة في المباشرة	09
2-1 العوامل المباشرة	09
2-2العوامل غير مباشرة	10
3- القيم المتعلقة بالسلوك الإنجابي	11
3-1مشاركة المرأة في اتخاذ القرار	11
3- 2مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي	12
3-3تطور قيم المساواة بين الجنسين	12
4- محددات مكانة المرأة في الأسرة الجزائرية	14
4-1 محددات مكانة المرأة في الأسرة الممتدة	14
4-2 محددات مكانة المرأة في الأسرة الزواجية	15

5-الوضع الاجتماعي للمرأة الجزائرية و أثره على سلوكها الإنجابي	16
6-خلاصة الفصل	17
الجانب الميداني	
الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	18
المبحث الأول:الأسس المنهجية للدراسة الميدانية	18
1-مجالات الدراسة	18
2-أدوات جمع البيانات	19
3-عينة الدراسة	20
4-المنهج المستخدم	21
المبحث الثاني:عرض و تحليل نتائج الدراسة	22
1- عرض خصائص العينة	22
2- تحليل ومناقشة الفرضيات	30
2-1 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	30
2-2 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	33
2-3 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	35
2-4 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة	37
3-النتائج العامة للدراسة	39
4-خاتمة	41
5-قائمة المراجع	
6-الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع المبحوثات حسب فئات العمر الحالي	22
02	توزيع المبحوثات حسب السن عند الزواج الأول	23
03	توزيع عناصر المبحوثات حسب فترة التوظيف	24
04	توزيع المبحوثات حسب قطاع العمل	25
05	توزيع المبحوثات حسب مكان الإقامة	27
06	توزيع المبحوثات حسب نوع السكن	27
07	توزيع المبحوثات حسب السن عند الحمل	28
08	توزيع المبحوثات حسب تعرضهن للإجهاض	29
09	توزيع المبحوثات حسب حالات الإجهاض	29
10	توزيع المبحوثات حسب استخدام وسائل منع الحمل	29
11	توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة	30
12	توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي ونوع الولادة	31
13	توزيع المبحوثات حسب مستوى الدخل الزوجة وعدد الأولاد	33
14	توزيع المبحوثات حسب نوع السكن ونوع الرضاعة المتبعة	35
15	توزيع المبحوثات حسب مستوى قطاع العمل وعدد الأولاد	37

قائمة الأشكال

01	توزيع المبحوثات حسب العمر عند الزواج الأول	24
02	توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي	25
03	توزيع المبحوثات حسب قطاع العمل	26
04	توزيع المبحوثات حسب فترة التوظيف	26
05	توزيع المبحوثات حسب مكان الإقامة	27
06	توزيع المبحوثات حسب نوع السكن	28
07	توزيع المبحوثات حسب استخدامهن لوسائل منع الحمل	30
08	توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة	30
09	توزيع المبحوثات حسب نوع السكن و نوع الرضاعة	35

مقدمـة

مقدمة:

يعد الإنجاب من أهم الوظائف الأساسية للأسرة، حيث كان في الماضي عبارة عن عملية تنفذ من دون تخطيط. ونظرا للتغيرات التي حدثت في المجتمع الإنساني ونتيجة لعاملي التحضر والتصنيع وكذا الهجرة من الريف إلى المدينة أدى إلى تغير شكل الأسرة من الممتدة إلى النواة.

تدخل دراسة موضوع السلوك الإنجابي في نطاق دراسات علم الاجتماع الديمغرافي مما يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للمجتمع الإنساني من جهة، والمجتمعات الغربية من جهة أخرى والمجتمع الجزائري بصفة عامة.

كما أن إحداث أي تغير لهذا السلوك للفرد ليس بالأمر الهين ارتباطه بالحواجز ذات الطابع النفسي والاجتماعي التي يشكلها التخلف والجهل والمواقف اللأ مسؤولية ، فوضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي يؤثر في إتخاذ القرارات حول تحديد عدد الأفراد الأسرة تأثيرا كبيرا بالأدوار التي يلعبها الرجل .

تؤكد العديد من الدراسات التي تناولت مسألة الإنجاب أن هناك علاقة عكسية بين مستويات التعليم ومستوى الإنجاب ،أي كلما كان المستوى التعليمي للمرأة مرتفعا كان نسلها النهائي منخفضا باعتبار التعليم من أهم العوامل تأثيرا في الإنجاب خاصة في البلدان التي بها معدل نمو ديمغرافي مرتفع فالمرأة التي لها مستوى تعليميا عاليا تساهم في انخفاض مستوى الإنجاب و ذلك بتأخر السن الزواج وانخفاض عدد الأطفال في الأسرة الواحدة.

ولا تختلف أهمية البحث في مسألة دراسة السلوك الإنجابي ، حيث كونها مسألة اجتماعية تتعدى نطاق الزوجين و أفراد الأسرة إلى أبعاد اجتماعية و اقتصادية و ثقافية عامة،فالثقافة وارتفاع مستوى التعليم يؤدي إلى تأثير الزواج ويقصر بذلك مدة تكون فيها المرأة مستعدة للإنجاب ولاسيما عندما ترغب المرأة في العمل لذلك تحرص كل الحرص على الإنجاب.

لم يقتصر أهمية دورفي الحياة على عملية حفظ بقاء واستمرار النوع البشري بل تعدت ذلك إلى مساهمة في بناء وتطوير المجتمع ، فهي مسؤولية شأنها شأن الرجل في تنمية وتقدم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

وقد جاءت دراستنا هذه لمعرفة أثر السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية وقد تم تقسيم العمل إلى جانبين نظري وتطبيقي :

الفصل الأول : المعنون بالإطار النظري تطرقنا فيه إلى الإشكالية ثم إلى التساؤلات كمنطلقات منهجية إلى الفرضيات و الأهداف الدراسة و أهميتها إلى تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني:الإطار النظري وجاء فيه:

تعريف السلوك الإنجابي، العوامل المؤثرة في السلوك الإنجابي، القيم المتعلقة بالسلوك الإنجابي، محددات مكانة المرأة في الأسرة الجزائرية، الوضع الاجتماعي للمرأة الجزائرية و أثره على سلوكها الإنجابي.

الفصل الثالث:الإطار الميداني

اشتمل على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من :

مجالات الدراسة واقتصرت على الجانبين المكاني والزماني وأدوات جمع البيانات والعينة المدروسة والمنهج المستخدم ثم يليها عرض وتحليل البيانات وقراءة أهم النتائج.

الجانب النظري

الجانب المنهجي للدراسة النظرية

1- تحديد الإشكالية

2-التساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية

اهتم الإنسان بمسألة الإنجاب والتكاثر منذ القدم ,فقد تجلى هذا الاهتمام في مظاهر متعددة فحمدت المرأة الولود وتم التفاخر بكثرة الأولاد وجاءت النصوص الدينية و الأقوال المأثورة تؤكد أهمية الخصوبة و الإنجاب بالنسبة للمجتمعات الإنسانية.إلا أن الاهتمام بالعملية الإنجابية وما يلازمها من ميول و رغبات بإنجاب أكبر عدد من الأطفال لم يدم طويلا,إذ بدأ الطلب على الأطفال بالتناقص في أوروبا الغربية وفي أواخر القرن التاسع عشر ميلادي نتيجة التقدم الاقتصادي و الاجتماعي وتوسع الإنتاج الصناعي توسعا كبيرا وأصبح الاتصال بين القارات سهلا ,وتوفرت فرص العمل.

كما تناولت كثير من البحوث المعنية بدراسة الخصوبة المجتمع وقيمته المتوارثة وعلاقتها بالسلوك الإنجابي في محاولة التعرف على أسباب بإرتفاع معدلات الخصوبة الكلية في هذه المجتمعات. وقد اهتمت الجزائر من منتصف الثمانينات بتنظيم الأسرة وأطلقت حملة لأجل ذلك في20جانفي 1985 فتحت مراكز تنظيم الأسرة, فانخفض عدد المواليد و زاد استخدام وسائل منع الحمل وكان معدل لإنجاب المرأة الجزائرية عام 1970 كان 4, 7 0 طفلا أما في 2007 فهو 01,86طفلا ,و الاستخدام الحبوب منع الحمل في الستينات بنسبة 10%f ما في 2006 فنسبته 60 % وهناك علاقة بين استخدامها وارتفاع نسبة التعليم في إحصاء السكان لعام1998 فكانت فيه أمية الذكور و الإناث بمتوسط 23,65 % وفي عام 2005 فقدرت بنسبة 21,36%.

ولعل السلوك الإنجابي و إتخاذ قرار الإنجاب و تحديد الأسرة التي تظهر أثر العوامل يعد من أبرز المواقف و أنماط السلوك الثقافية والاجتماعية و الإقتصادية التي تتدخل في سلوك الفرد و مقرراته و مواقفه ,وأن توضح ذلك التفاعل و إبراز مدى عمق السلوك الإنجابي بهدف إظهار التأثير الذي تحت تلك العوامل.

تثبت في معظم الدراسات أن السلوك الإنجابي يختلف من امرأة لأخرى نظرا لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية...الخ, فالمستوى التعليمي للمرأةِ يؤثر في الخصوبة من خلال تغيير المفاهيم الاجتماعية المبنية على العادات والتقاليد السائدة لديهم وكذلك زيادة الوعي الصحي لدى المرأة ومعرفتها بوسائل تنظيم الأسرة لذا يجب تشجيع الأسرة على تعليم بناتها وكذا التشجيع على التعليم بشكل عام.

كما أن دخل الأسرة يؤثر على مستوى الخصوبة من خلال ما يحدثه من تغيرات في نمط و أسلوب الحياة للعائلات الميسورة,فالدخل المرتفع يؤدي إلى زيادة الموارد المتاحة للأسر ويغير من نمط استهلاك ورفع مستوى الخدمات الصحية وبالتالي زيادة توقعات استهلاك الأطفال على قيد الحياة.

إن أكثر المتغيرات استخداما في تمثيل المرأة من حيث مستوى تعليمها ومشاركتها في الحياة الإقتصادية ,ودرجة تحضرها ومدى مساهمتها في صنع القرار داخل الأسرة تبنيت أنها ذات صلة أن تأثير خصائص المرأة يعتمد على مساهمة المحيط الذي تعيش فيه برفع مكانتها و اكتسابها لنفوذ والاستقلالية المرغوبة ,ولقد لعبت المجتمعات الإنسانية دورا بارزا في التأثير على سلوك المرأة الإنجابي

من خلال تأثيره على مجموعة من القيم والمتمثلة في الرغبة في إنجاب الأطفال الذكور وكذا الإيمان بالقضاء والقدر, أيضا القيمة الإقتصادية للأطفال و تحقيق المرأة لذاتها .

وعليه فأن إشكالية الدراسة تتمحور في التساؤل التالي:

ما مدى تأثير عمل المرأة المدرسة في قطاع التربية على سلوكها الإنجابي في بلدية تقرت؟.

تساؤلات الدراسة:

من خلال التساؤل العام يمكن أن نستنتج مجموعة من التساؤلات:

_هل للمستوى الثقافي لدى المرأة المدرسة له دور في تحديد سلوكها الإنجابي؟

_هل للجانب الاقتصادي دور في ذلك؟

_هل للجانب الاجتماعي والأسري دور في تحديد هذا السلوك؟

_هل يؤدي مستوى قطاع العمل إلى تحديد حجم الأسرة لدى المرأة المدرسة؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

على وضؤ ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع البحث وأملا في تحقيق أهدافه يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات التي نسعى إلى اختبارها وهي على النحو التالي:

يؤثر العمل على السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة ,حيث أنه يمثل أحد أسباب تراجع حجم الأسرة لدى المدرسة في قطاع التربية.

الفرضيات الجزئية:

_ للمستوى الثقافي لدى المرأة المدرسة دور في تحديد سلوكها الإنجابي.

_ للجانب الاقتصادي دور في تحديد مستوى السلوك الإنجابي.

_ للجانب الاجتماعي والأسري دور في تحديد مستوى السلوك الإنجابي.

- لمستوى قطاع العمل دور في تحديد حجم الأسرة.

3-أهداف الدراسة:

إن الهدف من الدراسة يتمحور حول النقاط التالية:

-التعرف على أثر العمل على سلوك المرأة المدرسة في قطاع التربية.

-معرفة عدد الأطفال المرغوب في إنجابهم.

- التعرف على نوع العلاقة بين السلوك الإنجابي والمرأة بغية التوصل إلى أهم المتغيرات المؤثرة في نظرتها وسلوكها.

-التعرف على وضع المرأة العاملة في قطاع التربية.

4-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

-إظهار مكانة المرأة العاملة وتحديدا المدرسة في قطاع التربية من الناحية العملية ومدى توافقها مع الظروف العائلية.

-معرفة عدد الأطفال المرغوب فيه لدى الأسر في المنطقة المدروسة.

-قياس مدى معرفة المرأة للسلوك الإنجابي.

5- تحديد المفاهيم:

5-1 السلوك:

يتصف السلوك بأنه إما أن يكون مقبولا أو مرفوضا، فالعادات والأعراف والاتجاهات الفكرية والقيمة العامة لها صفة الإلزام كأمر ونهي وإن أي خروج أو خلل في تنفيذ هذه التعاليم القيمة يعد انحرافا من الخط القويم المقبول و المتعارف عليه في المجتمع،كما أن الإنسان أصلا محوط ببيئة اجتماعية وفكرية تستمد مقوماتها من التراث الفكري والحضاري.

2-5 السلوك الإنجابي:

هو تصرف الأفراد أو الأزواج الذي يقضي منطقيا إلى وقوع أحداث خاصة وذات أهمية حيوية في حياتهم {الزواج، الإنجاب وتنظيم النسل} يتغير نتيجتها نمط حياتهم ووضعهم الاجتماعي. [1]

هو ذلك الفعل الذي يحدث في إطاره القرار بإنجاب طفل أو عدم الإنجاب في الأسرة، وينتج هذا الفعل بتأثير عوامل مختلفة اقتصادية اجتماعية ثقافية وتاريخية تدفع بالأزواج إلى تبني مواقف و رغبات في الزواج، الإنجاب والتخطيط العائلي. [2]

3-5 المرأة:

لغة:مشتقة من فعل امرأ ومصدرها المروءة وتعني كمال الرجل أو الإنسانية.

اصطلاحا:هي كائن بشري بطبيعتها رقيقة الخلقة يقتضي حالها الرفق والعطف والحنان، فهي عادة مرتبطة بالخدمة الداخلية للمنزل.

4-5 العمل:

لغة:جمع أعمال، مصدر عمل هو كل فعل بقصد أو فكر عمل:مهنة.

اصطلاحا:يقابل هذا المصطلح بالفرنسيةtravail،هو جهد تطبيقي لفعل شئ ما عمل يدوي أو عمل ذهني.

أما بالإنجليزية Works هو ذلك الجهد أو النشاط الذي يقوم به الإنسان ،ويحصل مقابله على أحر من صاحب العمل.

ويقصد بالعمل ما يعتبر منه يدويا أو ذهنيا سواء كان العمل حرفة حرة، منزلية أو غير منزلية أو كان بأجر أو مرتب أو بالعمل أو بالمكافأة أو المشاركة أي المساهمة في مؤسسة تثمر بالعمل أو بالخبرة مقابل حصة في الأرباح.ويستوي كذلك أن يكون العمل زراعيا تجاريا، صناعيا، مهنيا أو غير مهنيا طالما سمحت به طاقة المرأة وصلاحيتها لأدائه.

6-الدراسات السابقة:

تزود الدراسات السابقة الباحث بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية والإصطلاحية التي يحتاجها وهكذا يستفيد الباحث من إيجابيات مناهجها ويتجنب سلبيلتها ،من هذا المنطلق أصبح للدراسات السابقة وزنها العلمي والمنهجي في حقل البحوث العلمية لاسيما الإجتماعية منها والتربوية وكذا الديمغرافية ،و الدراسات السابقة إما أن تكون مطابقة ويشترط حينئذ إختلاف ميدان البحث أو تكون دراسة مشابهة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي لم يتناول بالدراسة وعليه سنعرض بعض الدراسات السابقة فيمايلي:

[1] -كهينة صبرا شو،أثر العوامل الإقتصادية والإجتماعية والقيم السوسيوثقافية على السلوك الإنجابي للأزواج،دراسة ميدانية بمركز حماية الأمومة والطفولة لبلدية باب الوادي ،رسالة التخرج لنيل شهادة الماجيستر ،جامعة الجزائر ،2004-2005 ، ص 111.
[2] - نفس المرجع السابق ص 111.

❖ الدراسات الأجنبية:

1-دراسة Jeffrey{1986}:بتيلاندا تحت عنوان:"أثر المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية و الديمغرافية على الخصوبة".

اهتمت هذه الدراسة بتأثير المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية و الديمغرافية على الخصوبة في بتيلاندا،حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مشا ركة المرأة في سوق العمل واستخدام موانع الحمل وتعليم المرأة وعمرها عند الزواج الأول وعدد الأطفال الرضع المتوفين وعدد الأطفال المرغوب في إنجابهم هي متغيرات ذات الأهمية القصوى المؤثرة في الخصوبة.

2-دراسة mary JOE{1980}:بأمريكا وكوريا بعنوان:"استخدام وسائل منع الحمل وأثرها على الخصوبة".

طبقت هذه الدراسة على المجتمع الأمريكي والكوري، وأظهرت أن استخدام وسائل منع الحمل كان له الأثر الأكبر في انخفاض الخصوبة لدى المجتمع الأمريكية واتجاه النساء إلى الرضاعة الطبيعية أثر على انخفاض الخصوبة في كوريا.

❖ الدراسات العربية:

دراسة عائشة بورغدة {1986}:"العاملة الجزائرية وتنظيم النسل" أطروحة ماجيستر بجامعة الجزائر.

هدفت الدراسة إلى اتجاه وسلوك المرأة العاملة إثر تنظيم النسل والتعرف على العلاقة بين خروجها للعمل وموقفها من تنظيم الأسرة بغية التوصل إلى أهم المتغيرات المؤثرة في نظرتهااوسلوكها إثر دخولها لسوق العمل و احتكاكها بالعالم الخارجي.

فرضيات الدراسة:

إن خروج المرأة للعمل يدفعها للتفكير بالأسرة الصغيرة وإنجاب عدد أقل من الأطفال .

إن المستوى التعليمي للمرأة له تأثير كبير في تحديد نظرتها لحجم عائلتها وأن هناك علاقة عكسية بين المتغيرين.

إن المحافظة على الوضع المهني والاقتصادي للمرأة العاملة يجعلها تلجأ إلى تنظيم نسلها.

إن العوامل الدينية والإجتماعية والثقافية هي المعرقلة لتنظيم النسل لدى المرأة العاملة.

اعتمدت الباحثة على أدوات البحث بدءا من الملاحظة إلى المقابلة ثم الاستمارة.كما اتبعت في

دراستها على تحليل البيانات وفقا للمنهج التحليلي المقارن والمنهج الإحصائي.

تكونت عينة البحث من 91 امرأة عاملة تتراوح أعمارهن بين [17-49]سنة من مستويات تعليمية مختلفة وإضافة 16 امرأة غير عاملة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن خروج المرأة للعمل أدى إلى تغيير موقفها لصالح تنظيم النسل كل المؤشرات تدل على أن المطبقات لتنظيم النسل هن الحائزات على مستوى عال من التعليم ،فقد تبين أن لهذا العامل أثر في إحداث الفروق عند المقارنة بين مختلف العاملات.

إن ارتفاع المستوى المهني للمرأة أي الإطارات العليا النسوية لها العدد الأقل من الأطفال مقارنة بالأخريات.

إن الرغبة في متابعة تعليم الأطفال وتربيتهم تربية سليمة من أهم دوافع تنظيم النسل بالنسبة للواتي يرغبن في ذلك، وخاصة بالنسبة للحائزات على مستوى عالي من التعليم.

وأما بالنسبة للاتي خرجن لأسباب مادية فهذه الأسباب نفسها هي التي أوحت لهن بتنظيم نسلهن.

وعليه فالعوامل الإجتماعية والدينية لها تأثير كبير من معرفة وسائل منع الحمل بحيث تنعدم نسبة منهن لا يعرفن الوسائل بالنسبة للفئة العاملة وغير العاملة.

الفصل الثاني

تمهيد

1-تعريف السلوك الإنجابي

2- العوامل المؤثرة في السلوك الإنجابي

1-1 العوامل المباشرة

1-2العوامل غير مباشرة

3-القيم المتعلقة بالسلوك الإنجابي

4- محددات مكانة المرأة في الأسرة الجزائرية

4-1محددات مكانة المرأة في الأسرة الممتدة

4-2محددات مكانة المرأة في الأسرة الزواجية

5-الوضع الاجتماعي للمرأة الجزائرية وأثره على سلوكها الإنجابي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن إحداث أي تغير في السلوك الإنجابي للفرد ليس بالأمر الهين ارتباطه بالحواجز ذات الطابع النفسي والاجتماعي التي يشكلها التخلف والجهل والمواقف اللامسؤولية، فوضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي يؤثر في اتخاذ القرارات حول تحديد عدد أفراد الأسرة.

إن العنصر الأساسي الذي يحول دون تعامل الأفراد إيجابيا مع المؤسسات الصحية و يعيق التواصل مع ممثليها هو انخفاض مستواهم التعليمي.

وطالما استمر تصور المرأة ككائن تابع للرجل خاضع لسلطته ضعيفا ومرتبطا بالمجال المنزلي أساسا، وطالما تم التمادي في ترجمة هذا التصور إلى عرقلة فعلية لتطلعات المرأة نحو مشاركة أوسع في العمل والدراسة وتحمل المسؤولية وعدم البقاء أمامها من اختيار آخر سوى ذاك الذي يؤدي إلى الزواج المبكر، و ستظل الخصوبة مرتفعة بالرغم مما قد تعرفه من انخفاض طفيف.[1]

[1] – فاطمة الزهراء دربيل،السلوك الإنجابي للمرأة الجزائرية ،دراسة ميدانية لعينة من النساء بحمام ترك البشير ، رسالة لنيل شهادة الماجيستر ،جامعة الجزائر ، 2003-2004،ص49.

1-تعريف السلوك الإنجابي:

يحدد مصطلح السلوك الإنجابي كل من مختار الهراس وإدريس بن سعيد:"هو حصيلة تفاعل بين عوامل عديدة منها التاريخية و الإجتماعية والاقتصادية و الثقافية ، وبتفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض يتحدد السلوك الإنجابي للفرد."[1]

يعرف السلوك على أنه ذلك التفاعل المتواجد بين الإنسان وبيئته، ويأتي تعريف الاتجاه السلوكي في علم الاجتماع على أنه: "سلسلة من المواقف الواعية وغير الواعية تتناسق فيما بينها انطلاقا من شخصية الكائن الاجتماعي يمارسها هذا الأخير في حياته اليومية والعملية.[2]

التعريف الإجرائي:

السلوك الإنجابي هو عبارة عن سلسلة من التصرفات الواعية وغير واعية بخصوص العائلة والمتمثلة في عدد الأطفال، المباعدة بين الولادات، استعمال موانع الحمل، وكل ما يتصل بحياتها الإنجابية.

[1] – المختار الهراس، إدريس بن السعيد، الثقافة والخصوبة "دراسة في السلوك الإنجابي بالمغرب"، ط1 ،دار الطليعة للطباعة والنشر ،بيروت ، يوليو ، 1996 ، ص7

[2] –بوزرارة فريدة ،تأثير السلوك الإنجابي على صحة المولود الجديد،رسالة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع ،تخصص ديمغرافي، جامعة الجزائر 2005-2006 ص 16.

2-العوامل المؤثرة في السلوك الإنجابي:

2-1 العوامل المباشرة:

- السن عند الزواج الأول:

يعد هذا العامل محددا رئيسيا لمعدلات الإنجاب، حيث أظهر المسح العالمي للخصوبة أن أعلى معدلات سجلت لدى النساء المتزوجات في سن مبكرة.[1]

وتبين من المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل أن ما يمثل 28% يفضلن السن 20عاما لزواج بناتهن و27% يفضلن 25سنة وترتفع هذه النسب عند الحضر لتصل ب35%مقابل 20% في الريف, أما من حسب مستوى تعليمهن ترتفع إلى 59%من مستوى ثانوي مقابل 20% للاتي لم يتلقين أي تعليم .

ومن هنا يظهر لنا سلوك إنجابي جديد لدى الأجيال التي تفضل الزواج، إذ تم إحصاء 160000 حالة زواج بمعدل 6.07%سنة 1991لتنخفض إلى 153722حالة بمعدل 5.4% في سنة 1995 .[2]

- الرضاعة الطبيعية:

يعتبر الحديث عن وضعية الرضاعة الطبيعية في الجزائر مهمة صعبة جدا بسبب انعدام الاجتهادات في هذا المجال ، حيث أعربت نتائج المسح الجزائري إلى أن الرضاعة الطبيعية سواء الغالبة أو المزدوجة هي في تراجع مستمر، حيث وصل متوسط فترة الرضاعة الغالبة إلى 3.2 شهر في سنة 1992 بعد أن كانت تقدر بحوالي 5.9شهر في سنة 1986 خلال المسح الجزائري للخصوبة[3].

[1] -موريس كاندال ،المسح العالمي للخصوبة تر :اثبيراستيرو،تقارير شؤون السكان ،مجموعة م،العدد 3 ،الولايات المتحدة الأمريكية،1981،ص13.

[2] -فاطمة الزهراء دربيل، المرجع السابق، ص 51.

[3] -مشيد نبيلة ،أسباب تراجع الرضاعة الطبيعية ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر 2003-2004 ص 75.

- استعمال وسائل منع الحمل :

أوضحت بيانات المسح الجزائري أن نسبة الممارسة في سنة 2002 تقدر بحوالي 57% مقابلا 50.7% لعام 1992 ويلاحظ أن ارتفاع نسبة ممارسة الوسائل الحديثة من 43% إلى 53% ،أما بالنسبة للوسائل الأخرى المستخدمة فيضل استخدامها محدودا.[1]

2-2 العوامل غير المباشرة:

- وفيات الأطفال:

تتفاعل وفيات الأطفال أكثر من غيرها من الوفيات مع مستويات الخصوبة عندما لا يكون بقاء الطفل مضمونا يميل الآباء إلى زيادة عدد الأطفال ،وهذا راجع إلى سوء التغذية قبل الولادة وفي سن الرضاعة وضمن هذا الإطار يلعب مستوى التنمية الإجتماعية الإقتصادية وكذا الرعاية الصحية دورا هاما في التحكم في معدلات الوفيات الأطفال الرضع التي من شأنها أن تحضي الأوضاع الصحية العامة والتربية الصحية و التخطيط العائلي.[2]

- المستوى التعليمي للمرأة:

تشير العديد من الدراسات التي تناولت مسألة الإنجاب أن هناك علاقة عكسية بين مستويات التعليم ومستوى الإنجاب، فالمرأة التي لها مستوى تعليما عاليا تساهم في انخفاض مستوى الإنجاب بثلاث طرق:

-تأخر سن الزواج.

-انخفاض عدد الأطفال المرغوب فيه للأسرة الواحدة.

-اطلاع المرأة على المعرفة والاتجاهات المرتبطة بتنظيم الولادات ،يساعد ها على التفاهم مع زوجها وإقناعه بضرورة التحكم في سلوكها الإنجابي.

[1] -المسح الجزائري حول صحة الأسرة، التقرير الرئيسي، 2002 ص124.
[2]-ادوارد راينهات ،أدريان كولس وآخرون:تحسين صحة الأم والطفل من خلال تنظيم الأسرة ،تقارير شؤون السكان ،مجموعة (ي)،العدد 27 ،الولايات المتحدة الأمريكية، 1987 ،ص18.

- عمل المرأة:

إن مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي المكتسب أحد العوامل المؤدية لانخفاض معدل الخصوبة، وهذا بسبب تعارض ممارسة المرأة لمهنة ما وتعدد الولادات وتكرارها والالتزامات التقليدية للمرأة الجزائرية دور هام في تحديد مصيرها.[1]

يحتل النشاط النسوي الصدارة في المدن فقد بلغ عدد النساء العاملات في التوظيف العمومي 607160 امرأة أي بنسبة 31.8% من العدد الإجمالي ، أما في مجال التربية والتعليم تمدرس الفتيات يمثل نسبة 49.27% (في الابتدائي والمتوسط والثانوي) حيث يمثل التأطير في قطاع التربية تقريبا 62% من النساء .[2]

3- القيم المتعلقة بالسلوك الإنجابي:

اعتمادا على مسوح الصحة في العديد من البلدان العربية أجري مسح في الجزائر لسنة 2001حول القيم المساواة من طرف مجموعة 95 وهي كالتالي:

3-1 مشاركة المرأة في إتخاذ القرار:

تعتبر مشاركة المرأة في إتخاذ القرار من أهم المتغيرات التي يمكن أن تؤثر مباشرة على السلوك الإنجابي و بروز أنماط جديدة من الأسر إذ أنها من العناصر التي تؤدي إلى التمكين الفعلي للمرأة وذلك عن طريق العوامل التالية:

-تصرفات إنجابية أكثر عقلانية والمطالبة بالحقوق الإنجابية، ويتمثل ذلك في الرعاية الصحية التي يمكن أن تحضي بها المرأة بما في ذلك استعمال موانع الحمل و اختيار الطريقة المناسبة لها والتوقيت الذي يختاره لإنجاب أطفالها والمباعدة بينهم.

وتؤكد المسوح الصحية أن التعليم يعطي للمرأة قدرة تفاوضية وقدرة إقناع أكثر من أجل أخذ القرار المناسب لصحتها.كما أن مشاركتها في أخذ القرار داخل الأسرة يجعلها تكتسب أكثر لها شأن كبير بالقضايا المتعلقة بتربية أولادها وحتى فيما يتعلق بميزانية الأسرة.[1]

[1] -فاطمة الزهراء دربيل ،مرجع السابق،ص 56.
[2] -محمد بن مرادي ،وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ،حفل تكريمي للمرأة العاملة ،مركز العائلي ،بن عكنون ،6 مارس2014, ص5.

3-2 مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي:

وذلك حسب المسح الجزائري للأسرة سنة 2002 بلغت 31% في الجزائر إلا أن هذه المشاركة لها مؤشر كبير على سلوك الإنجابي للمرأة،لا من حيث الدخل فقط بل من حيث المكانة التي تأخذها داخل الأسرة إذ أن المرأة العاملة تتمتع بأكثر قدر على أخذ القرارات بعكس المرأة غير العاملة.

3-3 تطور قيم المساواة بين الجنسين:

لا تزال قضية المساواة بين الجنسين محل نقاش تثير العديد من الاهتمامات عند كل فئات المجتمع من حيث الأبعاد الدينية و الفلسفية والسياسية، حيث أن مناقشة بعض المواضيع المتعلقة بقيم المساواة تثير جدلا بين أوساط المفكرين حتى أصبح أي تغير لأي القوانين الأحوال الشخصية موضع نقاش وطني مما له أكثر علاقة بتغيير السلوك الإنجابي.

3-1 قضية الطلاق: لقد أبرز المسح الجزائري حول المساواة لسنة 2000 أن 70% من المواطنين الجزائريين الذين شملهم المسح يساندون مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في طلب الطلاق، كما توافق نسبة عالية من المبحوثين أن تبقى المرأة في المنزل إن كانت لها حضانة الأطفال ،رغم أن القانون الجاري في الجزائر لا يعطي هذا الحق للمرأة ولا تفوق نسبة الرجال الذين يرفضون بقاء المرأة وأطفالها في مسكن الزوجيةب30%.[2]

3-2مشاركة المرأة في الحياة السياسية: تعد مشاركة المرأة في الحياة السياسية جدا متواضعة ،حيث أكدت المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان على حق المرأة في المشاركة في الحياة السياسية و يأتي على رأسها الميثاق "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواطن " الذي نص على أن جميع الناس يولدون أحرارا متساوين في الكرامة و الحقوق.

[1] -حافظ شقير،التحول الديمغرافي في الدول العربية وآثاره،منتدى العربي للسكان ،بيت الأمم المتحدة ،بيروت ،لبنان،19-21تشرين الثاني،نوفمبر 2004، ص15.

[2] -نفس المرجع السابق،ص17

على الرغم ما نصت عليه المواثيق الدولية و التي أنظمت إليها الجزائر إلا أن تمثيل المرأة الجزائرية يبقى ضعيفا في مختلف المجالس المنتخبة المحلية كانت أو وطنية مقارنة بما هو عليه الحال في كثير من الدول.[1]

3-3 الحريات الفردية:فمراقبة الحريات الفردية للمرأة تمكن الزوج من خلق جدار على المرأة و باقي أفراد العائلة ، كما أظهرا لمسح الجزائري حول المساواة أن 40%من المبحوثين يساندون مراقبة حرية تنقل المرأة و لباسها و مظهرها بصفة عامة بينما 15% من السكان يساندون وضع قيود على مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وتعليمها.[2]

3-4 تفضيل نوع المولود:

من الشائع و خاصة في البلدان العربية أن الأزواج يفضلون إنجاب الذكور على الإناث ولهذا التفضيل أثره غلى الرغبة في الإنجاب وعلى حجم الأسرة المرغوب فيه، حيث تبرز معطيات المسح الجزائري حول تنظيم الأسرة 2002 أن 60% من السيدات اللاتي يبلغن من (15-49) سنة لديهن عدد البنات أكثر من عدد الذكور ويرغبن في إنجاب الذكور ،و59% منهن لديهن عدد الذكور أكثر من عدد الإناث و يرغبن في إنجاب الإناث . [3]

3-5 العنف ضد المرأة :

تعد ظاهرة العنف ضد المرأة من الظواهر التي تعاني منها المرأة بشكل مزمن ولا تزال نسبة كبيرة من السكان تعتبر أن للزوج الحق في ضرب زوجته في بعض الحالات ،حيث أن 39% من الذكور و56% من الإناث يعتبرون أن ضرب الزوجة لا يصح مهما كانت الحالات.[4]

[1] -عمار عباس ،بن طيفور نصر الدين ،توسيع حظوظ مشاركة المرأة الجزائرية في المجالس المنتخبة أو تحقيق المساواة عن طريق التمييز الإيجابي ،الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ،جامعة معسكر ،جامعة تلمسان،ص 89.

[2] -حافظ شقير ،مرجع السابق ،ص19.

[3] -المسح الجزائري حول صحة الأسرة، التقرير الرئيسي، 2002، ص135.

[4] -حافظ شقير ،مرجع السابق ص19.

4–محددات مكانة المرأة في الأسرة الجزائرية:

4-1محددات مكانة المرأة في الأسرة الممتدة:

إن مكانة المرأة في هذا النوع من الأسر تتميز بالغموض، حيث لم يكن معترف بها بشكل واضح فهي لا تحوز أي سلطة إلا في مرحلة متأخرة بعد وصولها إلى مرتبة الحماة وعليه فمن أهم المحددات الأساسية لمكانة المرأة هي:

- دور الزواج في تحديد مكانة المرأة:

أن المرأة التي تتزوج في تقاليد الأسرة الممتدة هي الأوفر حظا للحصول على منزلة أفضل في نظر عائلتها و جيرانها ، لذلك أوضحت المرأة العانس وصمة عار في الأسرة والمجتمع ، وهي عرضة لمختلف الاتهامات وحتى في الزواج فإن مكانة المرأة تختلف من حيث قيمة مهرها و حسب زوجها ومكانته الإجتماعية.[1]

- دور الإنجاب في تحديد مكانة المرأة:

إن قيمة المرأة كزوجة يكمن في إنجاب الأولاد والذكور منهم بالخصوص، فالمرأة وبعد زواجها مباشرة تكون كل اهتمامات العائلة منصبة نحوها منتظرين اليوم الذي تثبت فيه أنها غير عاقر والذي تستطيع فيه مباشرة وضع الطفل الذي سيحافظ على استمرار العائلة وحمل اسمها ، كما أن المرأة التي تنجب الإناث فقط تكون أقل شأنا و اهتماما من المرأة التي تلد ذكورا ، لذا فإن عملية الإنجاب تعتبر أحد العوامل الرئيسية التي يتم من خلالها ضمان مكانة المرأة و ترسيخها في الأسرة.

- دور التنشئة الإجتماعية في تحديد مكانة المرأة :

إذ كانت الأسرة تلعب الدور الحاسم في عملية التنشئة الإجتماعية للأفراد ،و نظرا لأهمية هذه العملية التي بفضلها يتعلم الفرد كيف يتكيف مع ثقافته و قبل ذلك بإشباع مختلف حاجاته البيولوجية و تدريبه على أنماط السلوك المختلفة التي تساعده على التكيف غير أن أهم ما يميز هذه التنشئة في العائلة الجزائرية أنها في محتواها تمييزية لصالح الذكور على حساب الإناث.وتلعب

[1] -بلقا سم الحاج، النظام الأبوي الجزائري و مظاهر التغير المكانة الإجتماعية للمرأة ،الدرجة العلمية الماجستير في علم الاجتماع ، مؤسسة الانتماء ،جامعة الجزائر -2- ،مجلة العلوم الإجتماعية ،2011/02/11،ص6.

المرأة دورا هاما في التنشئة الإجتماعية ويتمثل دورها في عملية الإسترساخ الثقافي حيث أن أول ما تقوم به في هذا المجال هو فصل الذكور عن الإناث أين يحض الذكر بأهمية بالغة مقارنة بالأنثى.[1]

4-2 محددات مكانة المرأة في الأسرة الزواجية:

تتكون الأسرة الزواجية من الزوج والزوجة و الأبناء غير المتزوجين وهي ناتجة عن انقسام العائلة الممتدة وأما من حيث محددات مكانة المرأة في الأسرة الجزائرية المعاصرة لاسيما الحضرية منها فإنه إلى استمرار دور بعض المحددات في الأسرة التقليدية رغم تضاؤل تأثيرها كالزواج الأطفال و الذكور بالخصوص ، برزت محددات جديدة تطلبتها طبيعة التغيرات التي عرفها المجتمع من جراء التنمية الإقتصادية و الإجتماعية وتتمثل فيما يلي :

- دور التعليم في تحديد مكانة المرأة :

لقد لعب التعليم على مر التاريخ البشري دورا حاسما ومهما في ترقية مكانة المرأة على المستوى العالمي وذلك بمساهمة في إخراجها من عالمها التقليدي الضيق المتمثل في الحياة المنزلية و تمكينها من الانفتاح على آفاق جديدة لمواكبة متطلبات العصر ، كما أثبتت الدراسات أن تعليم المرأة يساعدها على تنظيم أسرتها ويزيد من فرص حصولها على العمل المناسب خاصة إذا كان مرتبطا باحتياجات المجتمع و متماشيا مع عملية التقدم .

- دور العمل في تحديد مكانة المرأة :

إن عمل المرأة من شأنه التأثير على دورها و مركزها الاجتماعي لما يمنحه لها من استقلالية ذاتية و حرية لم تكن تتمتع بها في الماضي ، فقد توصل الباحث الجزائري "فاروق بن عطية" في دراسته حول عمل المرأة في الجزائر إلى أن تطور مكانة المرأة و بالتالي الزوجة يكون مرهون بخروجها للعمل و حصولها على دخل خاص يجعلها تملك و تكتسب وعيا بذاتها .[2]

[1] -نفس المرجع السابق ص7.
[2] بلقا سم الحاج، مرجع السابق، ص9.

- دور العامل الديمغرافي في تحديد مكانة المرأة:

إن انقسام الأسرة الممتدة و بروز نمط الأسرة الزواجية المتمركزة في المناطق الحضرية أثر على سلطة الأب (الزوج) على المرأة داخل الأسرة فالمرأة باستقلالها السكني عن الأسرة الممتدة تصبح أكثر حرية في مختلف تصرفاتها داخل الأسرة وفي علاقتها بزوجها و أبنائها ، حيث يصبح هناك حوارا مباشرا بين أفراد الأسرة و تشاور دائم في مختلف القضايا التي تهم الأسرة و هذا لأن الرقابة الجماعية لأفراد القرابة هي التي تشجع و تجسد سلطة الزوج وهي أيضا تعتبر معيارا لإثبات وجوده أمام قرابته و عائلته ، وبالتالي تحد من حرية المرأة ومن سيادة القيم الديمقراطية في الوسط الأسري.

5- الوضع الاجتماعي للمرأة الجزائرية و تأثيره على سلوكها الإنجابي :

لقد أثبتت الدراسات أن التباين في معدلات الخصوبة لا يرجع إلى العوامل البيولوجية فقط و إنما يرجع كذلك إلى التباين في القيم و المعايير الإجتماعية التي تسود المجتمع إلى هذا أثبتت أيضا أن السلوك الإنجابي يتأثر بدرجة كبيرة بالوضع الاجتماعي للأفراد حيث تدفع الرغبة في التكوين و الطموح في الانتقال في السلم الاجتماعي إلى إعادة النظر في بعض الأمور و مناقشة بعض المسائل المتعلقة بالتناسل التي تنتهي إلى مراجعة تأخير سن الزواج و تقليص من حجم الأسرة ، كما يعد المستوى التعليمي من بين جميع المقاييس التنمية فقد أثبتت الدراسات الديمغرافية على أنه القياس الأساسي لتنظيم الولادات حيث سجل أكبر معدلات عند فئة النساء بدون مستوى بينما تنخفض لدى النساء اللواتي حصلن على قدر معين من التعليم .

إن التغير الذي يطرأ على السلوك الإنجابي للمرأة يبنى أساسا غلى قدرته لاتخاذ قرارات تخص خصوبتها و هذا أمر مرتبط بما إذا كانت تحصل على بعض من الاستقلال ، ولو استقلال الفرد أمر معقد إلا أنه يمكن تعريفه بأوسع معاينة أنه :"قدرة امرأة ما على التفكير واتخاذ القرارات و التصرف لتحقيق نواياها بشكل مستقل ."[1]

[1] -مجلس السكان الدولي ، الأسرة والنوع و السياسة السكانية ، آراء من الشرق الأوسط، القاهرة ،1994 ،ص25.

خلاصة الفصل :

من خلال عرضنا للفصل الثاني نستخلص أن دراسة موضوع السلوك الإنجابي للمرأة يكتسي أهمية علمية كبرى بالنسبة للمجتمع في حين أن تأثير كل من العوامل المباشرة و غير مباشرة مرتبط بقيم و معتقدات و أنماط هذا السلوك، حيث تعتبر وسائل منع الحمل من الأكثر الوسائل استعمالا من طرف برامج الحد من الولادات.

واعتمادا على المسح الجزائري المتعلق بصحة الأسرة و المساواة اتضح أن القيم المتعلقة بالإنجاب لا يزال يسير بخطأ متردد و يبرز تناقضات ازدواجية في التصرف بين الحداثة والتقاليد.

و باعتبار المرأة نصف المجتمع المؤثرة والواعية بأدوارها والمتسلحة بالقدر الملائم من المعرفة والثقافة والخبرات.ومع تغير دور دورها في العصر الحالي عن ذي قبل إذ أن المرأة لم يعد يقتصر على الإنجاب و رعاية شؤون الأسرة وإنما أصبحت تطمح إلى ما هو أعلى من ذلك وخصوصا بعد حصولها على قدر أكبر من التعليم ،وبعد حصولها على فرص متساوية مع الذكر على كافة الأصعدة لذلك فإن المرأة قد صارت ميالة إلى استخدام وسائل منع الحمل لكي تتفرغ للدور الجديد .

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول:الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

1- مجالات الدراسة

2- أدوات جمع البيانات

3-عينة الدراسة

4-المنهج المستخدم

المبحث الثاني:عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-عرض خصائص العينة

2-تحليل ومناقشة الفرضيات

2-1 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

2-2 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

2-3 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

2-4 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة

4-النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

يعد الجانب الميداني من أهم مراحل البحث، حيث تجرى فيه محاولة إبراز الخطوات المنهجية التي اعتمدت في الدراسة بدءا بتحديد المنهج المتبع والأسباب التي دفعتها إلى اختياره.ثم ننتقل إلى الدراسة الميدانية لنصل بعدها إلى الإجراءات المنهجية المتبعة والتي تتضمن تحديد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات لنصل بعدها إلى استخلاص النتائج المتوصل إليها وقد قسم هذا الفصل إلى مبحثين.

المبحث الأول: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية:

أولا:مجالات الدراسة:

1_المجال المكاني:أجريت هذه الدراسة في مدينة تقرت و بالضبط مؤسسات قطاع التربية (ابتدائي، متوسط ، ثانوي) علما أن تقرت تضم 30 مؤسسة منها 18 مدارس ابتدائية (مقاطعة الأولى) و10 من المتوسط و2 من الثانوي.[1]

إذ تقع مدينة تقرت في الشمال الشرقي لولاية ورقلة كما تبعد عن مقر الولاية ب160كم وعن العاصمة ب620كم وعن ولاية الوادي ب95كم وعن ولاية بسكرة ب220كم ترتفع تقرت عن مستوى البحر ب70مترا وتتميز بالرطوبة صيفا رغم درجة ا لحرارة العالية والتي قد تصل إلى45 ° وبرودة في الشتاء قد تصل إلى درجتين تحت الصفر تتربع على مساحة إجمالية قدرها481كم2 ،يعيش سكانها أكثر من 120.000نسمة في كنف الانسجام والتعايش المبني على روح التعاون والتآزر ويمتهنون فلاحة النخيل والعمل المأجور.[2]

2_ المجال الزماني: دام البحث الميداني (الاستطلاعي وملأ الاستمارات النهائية) مدة 3 أشهر.

المرحلة الاستطلاعية:2014/02/25-2014/04/4.

تركز فيها الجهد على جمع المادة العلمية والخاصة بالدراسة الميدانية مثل معرفة قطاعات التربية لبلدية تقرت.

[1] - مديرية التربية لولاية ورقلة ،مصلحة التكوين والتفتيش ،ورقلة ،أفريل 2014.

[2] -www.4algeria.com/vb/4algeria1753 .31/5/2014.19:56

المرحلة الثانية:2014/04/09-2014/05/05

تتمثل هذه المرحلة في توزيع الاستمارة واستغرقت حوالي شهر تقريبا، حيث تم النزول إلى ميدان الدراسة المتمثل في زيارة عدد من مراكز التربوية كمتوسطة الأمين العمودي والإمام علي ،سعد بن أبي وقاص ،البشير الإبراهيمي وابن رشد ،والإبتدائيات ابن خلدون الخنساء،عبيد لي أحمد، عضامو البحري وثانوية الأمير عبد القادر.

وتوزيع الاستمارات على النساء المدرسات بقطاع التربية تمثلهن عينة الدراسة باستمارة مقننة مشتملة على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة.

المرحلة الثالثة: 2014/05/06-2014/06/01

تمثلت في تفريغ الاستمارات التي تم استرجاعها من المبحوثات عن طريق البرنامج الإحصائي spss ثم تحليل بياناتها وتبويبها وتفسيرها للتوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية.

ثانيا:أدوات جمع البيانات:

إن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الإختبار الأمثل لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات التي من شأنها مدنا بالمؤشرات الدالة على الموضوع والجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص هذه الأدوات وتنقيحها وجعلها على أرقى مستوى من الكفاءة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على :

-الاستمارة:

وتعتبر من الوسائل الشائعة الاستعمال في البحوث الميدانية لأنها تحقق أكثر من غرض في نفس الباحث ،بالإضافة إلى كونها الأسلوب ألرئيس الذي يختاره الباحث إذا كان الأفراد المبحوثين ليس لديهم إلمام بالقراءة أو الكتابة ، أو أنهم يحتاجون إلى تفسير وتوضيح الأسئلة أو أن الباحث يحتاج لمعرفة ردود الفعل النفسية على وجوه الفئة المبحوثة.[1]

ويعرفها وليام جون بول هات بأنها "مجموعة من الأسئلة التي توجه وتملأ الإجابة عنها من موقف مواجهة شخصية مباشرة مع شخص آخر".[2]

[1] ماثيو جدير ،ترجمة إلى الفرنسية ملكة أبيض،منهجية البحث ،دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ص30.

[2] -جعفر عبد الأمين حسن، أثر التفكك في جنوح الأحداث، دار المعرفة الجامعية، ط1، بيروت، بدون سنة، ص 11.

وقد اعتمدنا على هذه الأداة لأن العينة تضم فئة من اللواتي لديهن مستوى تعليمي منخفض أي أقل من ليسانس مما يحول دون فهم أسئلة الاستمارة إذا كان استبيانا ، مما يهدف هذا الأخير في دراستنا هذه إلى معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المدرسة في قطاع التربية إضافة إلى سلوكها الإنجابي الذي هو لب الموضوع.

ويعتمد الاستبيان في جمع المعلومات وهو عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة الأفراد حول موضوع الدراسة.

وصف الاستبيان:يحتوي على 48 سؤال وقد تنوعت الأسئلة كالتالي:

1-أسئلة مفتوحة :تجيب عليها المبحوثة كما تشاء ولها حرية الإجابة.

2-أسئلة مغلقة:هي أسئلة تعتمد على فئات أو خيارات تساعد على تقديم إجابات محددة مسبقا

وكانت الأسئلة موزعة على أربع محاور أساسية (أنظر الاستبيان في الملحق) وهي كالتالي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية
- المحور الثاني: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمرأة
- المحور الثالث:السلوك الإنجابي للمرأة
- المحور الرابع: العمل والرضاعة الطبيعية

ثالثا: عينة الدراسة

لايمكننا إجراء الدراسة من دون التعرف على مجتمع البحث وتحديده وإخضاعه أمام الباحث والمنهجية العلمية لتساهم في بناء معرفة تؤكد حقيقة الظاهرة ،ومن ذلك إسقاطها على الكل المماثل.

والعينة: هي اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيار عشوائيا منظما.[1]

كما تعرف على "أنها جزء حسي من جماعة مختارة للدراسة وتكون العينة صالحة إحصائيا بقدر ما تمثل المجال المدروس إلى أبعد حد تقديري ممكن.

[1] -أحمد بن مرسلي، منهج البحث العلمي والعلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص301.

تعدد أنواع المعاينات إلى معاينات عشوائية ومعاينات تجريبية ورغم أن المعاينة العشوائية أفضل من المعاينة التجريبية إلا أن دراستنا هذه انتهجت إحدى أنواع المعاينة التجريبية إلا وهي العينة القصدية التي تقوم على الاختيار القصد من قبل الباحث للمبحوثين استنادا إلى أهداف البحث للمجتمع الكلي باختلافاته وتنوعه.[1]

لقد تم إتباع هذا النوع من المعاينة في دراستنا هذه نظرا لعدة عوامل وصعوبات منعتنا من استعمال المعاينة العشوائية نذكر منها:

- تصادف فترة زيارتنا إلى المؤسسات التربوية مع فترة الامتحانات
- منع المسؤلين على هذه المؤسسات من دخولنا رغم وجود تسهيلات من الجامعة
- رفض معظم المبحوثات استقبال الاستمارة وملئها
- ضيق الوقت وقلة المصاريف واتساع المسافة بين هذه المؤسسات

ونظرا لكل هذه العوامل تم توزيع الاستمارات بطريقة قصديه على مجموعة من النساء ضمن بعض المؤسسات السالفة الذكر وقد كان عدد الاستمارات الموزعة 120 استمارة لم يسترجع منها سوى 100 استمارة.

رابعا: المنهج المستخدم:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه الأكثر ملائمة لموضوع البحث ،ويمكن تعريف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .[2]

أما المنهج الوصفي :الذي يرتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية ، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة.

بشكل عام يمكن تعريفه:بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .[3]

[1] -زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في الرأي العام للإعلام، دار الفكر العربي، ط1، بدون سنة ص142.
[2] -عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، الناشر، وكالة المطبوعات، ط1، شارع فهد السالم، الكويت، 1977، ص5.
[3] -محمد عبيدات ،محمد أبو نصار وآخرون ،منهجية البحث العلمي ،القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن 1999،ص46.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

نتناول في هذا الجزء من الدراسة عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابات المبحوثات و قبل ذلك لابد التعرض لأهم البيانات التي تميز أفراد العينة من النساء المدرسات و مواصفات مستوى التعليمي و السن و مستوى قطاع العمل كونها دعما و سندا معرفيا لتفسير متغيرات الفرضيات المقترحة في هذه الدراسة.

1-عرض خصائص العينة:

الجدول رقم (01): توزيع المبحوثات حسب فئات العمر الحالي

الفئة العمرية	التكرار	النسبة%
29-25	9	9.0
34-30	18	18.0
39-35	21	21.0
44-40	20	20.0
49-45	19	19.0
54-50	11	11.0
59-55	2	2.0
المجموع	100	100.0

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (01) أن الفئة العمرية (35-39) سنة تحتل النسبة الأكبر من عدد النساء العاملات في قطاع التربية وتقدر النسبة ب 21.0% من مجموع العينة تليه الفئة (40-44)بنسبة 20.0% وكذا (45-49)و(30-34) بنسبة 19.0%و18.0%على التوالي لتصل إلى 9.0% للفئة (25-29) في حين تمثل النسبتين 11.0%و2.0%أقل النسب للفئتين (50-54) (55-59).علما أن المتوسط العمر للمبحوثات قدر ب39.90سنة والوسيط ب 40 سنة

الجدول رقم(02): توزيع المبحوثات حسب السن عند الزواج الأول

الفئة العمرية	التكرار	النسبة%
19-15	3	3.0
24-20	44	44.0
29-25	47	47.0
34-30	5	5.0
39-35	1	1.0
المجموع	100	100.0

من خلال معطيات الجدول رقم (02) نلاحظ أن أعلى قيمة للسن الزواج الأول لدى المبحوثات تراوح بين 47.0% للفئة العمرية (25-29) تليها مباشرة 44.0% للفئة التي قبلها (20-24) في حين سجلت أدنى قيمة لهن 1.0% للفئة الأخيرة(35-39).

غير أنه قدر متوسط السن عند الزواج الأول ب 24.90 سنة والسن المنوالي 23 سنة على التوالي ، وذلك أن ارتفاع سن الزواج الأول للمرأة من شأنه أن يساهم بقدر كافي في تخفيض معدلات الخصوبة لها وهذا راجع إلى إكمال دراستها وخروجها لميدان العمل

الشكل رقم (01):يوضح العمر عند الزواج الأول للمبحوثات

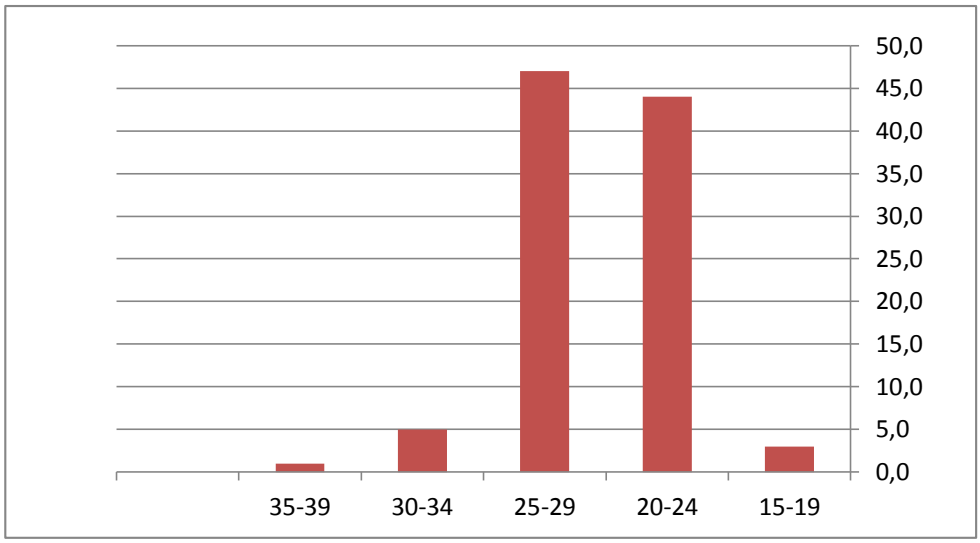

الجدول رقم (03): توزيع المبحوثات حسب العمر عند التوظيف

الفئات	التكرار	النسبة%
19-15	8	8
24-20	64	64
29-25	22	22
34-30	4	4
39-35	2	2
المجموع	100	100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03) أن أكبر قيمة 64.0% للفئة العمرية [20-24] تليها الفئة [25-29] بنسبة 22.0% ثم تنخفض إلى 8.0% للفئة العمرية [15-19] بينما أُقل نسبة المقدرة ب4.0%و2.0%للفئتين العمرين[30-34]و[35-39].

على ضوء ذلك يتبين لنا أن الفئة العمرية للتوظيف قد تغيرت بحيث انتقلت من فئة [20-24] إلى التي تليها، مع العلم أن المتوسط العمر عند التوظيف المسجل في العينة هو 32.5 سنة في حين أن السن المنوالي هو 22 سنة كما أن حوالي 64%من المبحوثات تحصلن على عمل في سن 23 سنة وأقل.

الشكل رقم(02) : يمثل المستوى التعليمي للمرأة المدرسة.

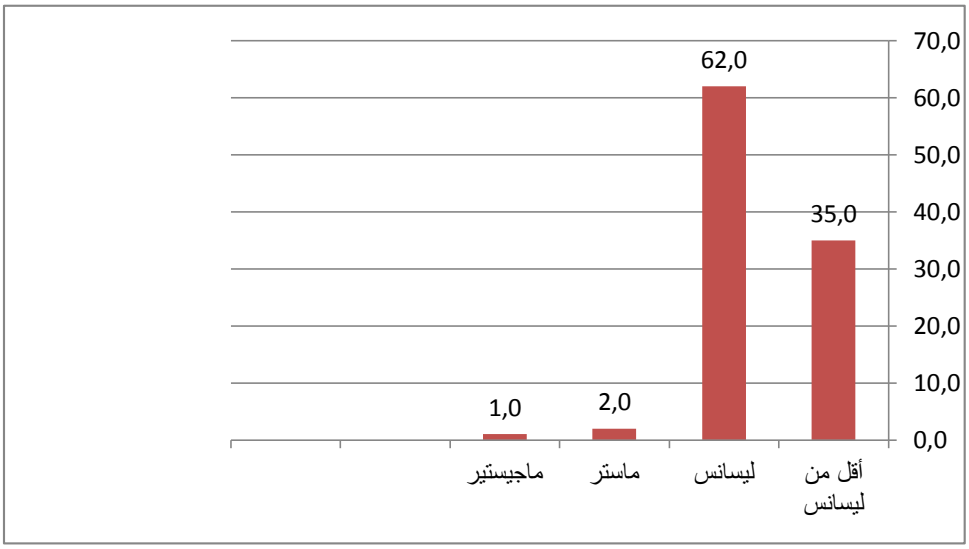

جدول رقم (04): توزيع المبحوثات حسب مستوى قطاع العمل

مستوى قطاع العمل	التكرار	النسبة%
ابتدائي	42	42.0
متوسط	42	42.0
ثانوي	16	16.0
المجموع	100	100.0

يتضح من خلال الجدول رقم(05) أن معظم المبحوثات أو النساء العاملات في قطاع التربية أقل من نصفهم تقريبا يعملن في مسار الابتدائي و المتوسط وذلك بنسبة 42.0% تليها 16.0% في السلك الثانوي .

إذ بلغت النسب المئوية للتكرار المجمع الصاعد للمستويات الثلاثة بـ 42.0% و84.0%و100.0% على التوالي وذلك مقارنة بمستواهم التعليمي،فمن خلال ما نشاهده لواقعنا المدروس نجد أن المرأة العاملة في قطاع الابتدائي والمتوسط أغلبهن لديهم مستوى أقل من ليسانس ويتمركزن بأكبر الفئات العمرية من 30 سنة فما فوق.

الشكل رقم (03):يمثل توزيع المبحوثات حسب قطاع العمل

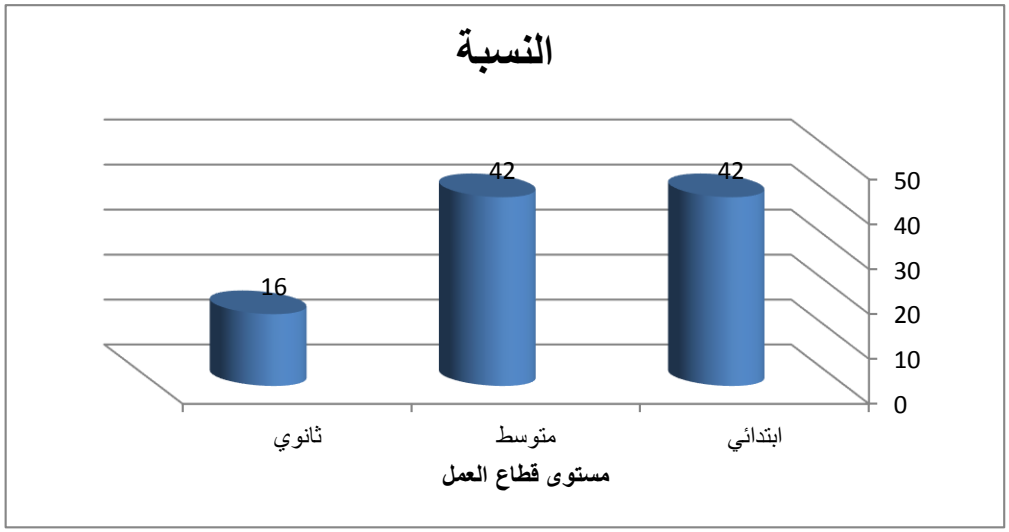

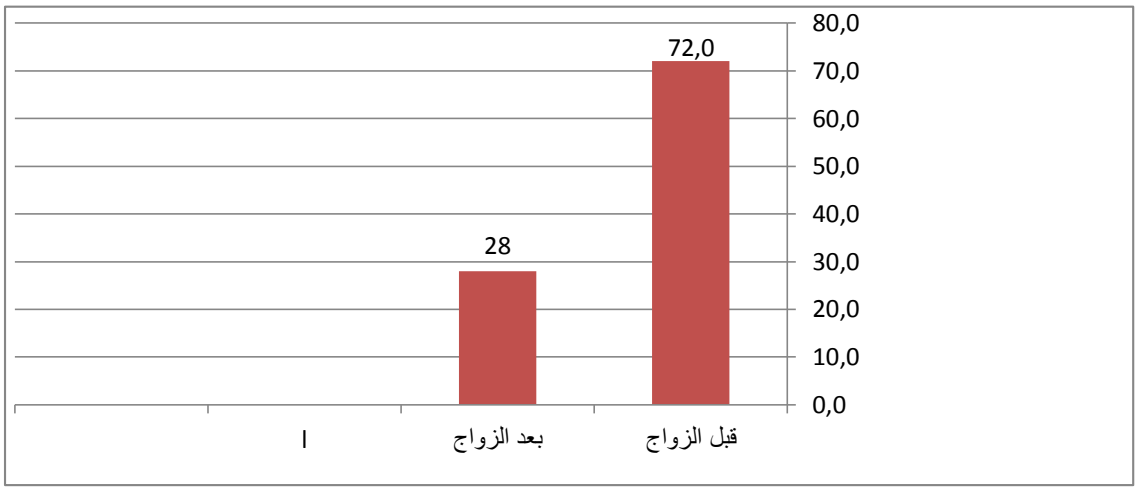

الشكل رقم (04): يوضح توزيع المبحوثات حسب فترة التوظيف

يتضح لنا من الشكل رقم 5 أن معظم عناصر المبحوثات العاملات في قطاع التربية كان توظيفهن قبل الزواج إذ بلغت نسبتهن 72.0% أما بعده فكانت 28.0%.

ومقارنة بذلك نلاحظ أن أكثر من نصفهن كانت نسبتهم بين زواجهن وتوظيفهن ب 19.0% بتواتر 45.8% فكان عدد السنوات بين الزواج الأول والتوظيف يتراوح من سنتين إلى غاية عشر سنوات تقريبا. هذا يعني أن جل النسوة اللواتي توظفن قبل الزواج كان مستوى تعليمهن من المحصلين على شهادات الليسانس وأقل منه.

جدول رقم (05) :توزيع عناصر المبحوثات حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة%
حضر	96	96.0
ريف	4	4.0
المجموع	100	100.0

يظهر من خلال الجدول أن جل المبحوثات يقمن في المناطق الحضرية بنسبة 96.0%،أما المبحوثات اللواتي يقمن في المناطق الريفية كانت نسبتهم 4.0% فقط وذلك حسب التقسيم العلمي لعينة الدراسة والمجال المكاني المحدد لها.

الشكل رقم (05) :يوضح توزيع المبحوثات حسب مكان الإقامة

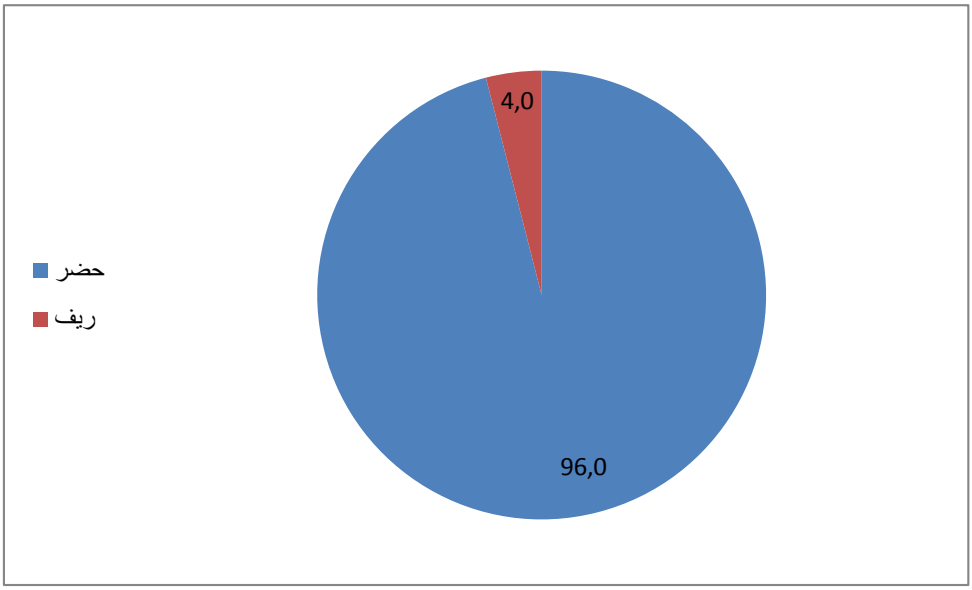

جدول رقم (06) :توزيع عناصر المبحوثات حسب نوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة
سكن فردي	73	73.0
سكن عائلي	27	27.0
المجموع	100	100.0

شكل رقم (06) : يمثل نوع السكن المبحوثات

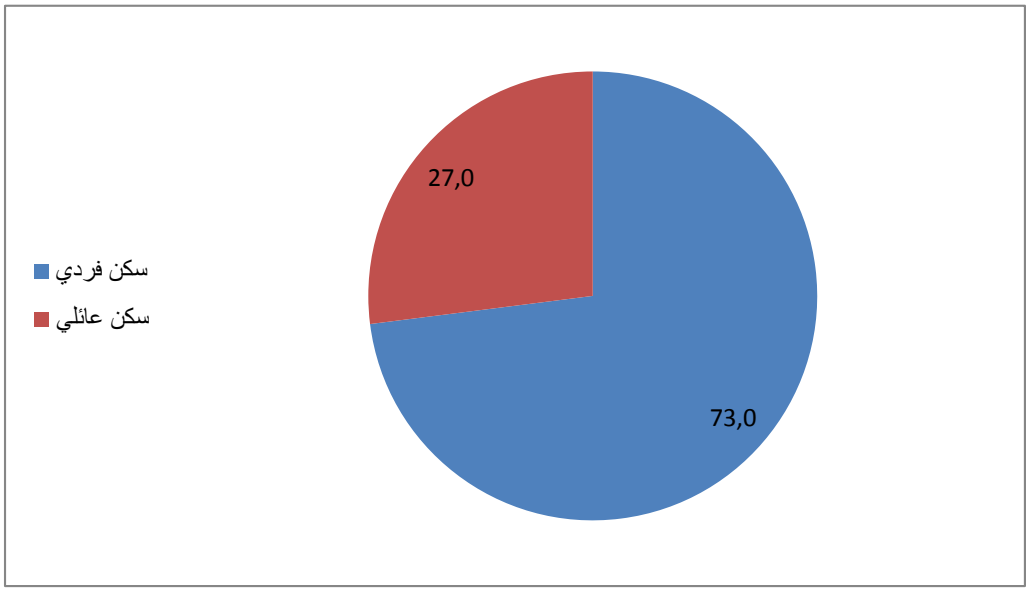

يتضح من خلال الجدول والشكل رقم (07) أن 73% تمثلها نسبة المبحوثات اللواتي يقطن بسكن فردي وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة ،إذ بلغت 27% لدى المبحوثات اللواتي يقطن في سكن عائلي.

الجدول رقم (07): توزيع المبحوثات حسب السن عند الحمل

السن عند الحمل	التكرار	النسبة
19-15	1	1.0
24-20	39	39.0
29-25	49	49.0
34-30	8	8.0
39-35	3	3.0
المجموع	100	100.0

يتبين لنا من خلال الجدول أن 49.0%كانت للمبحوثات ذوات الفئة العمرية (25-29) تليها نسبة 39.0%للفئة العمرية (20-24) لتصل إلى 8.0%للفئة العمرية (30-34) إلى أدناها بقيمة 3.0% للفئة العمرية (35-39).

هذا راجع أن متوسط السن عند الزواج كان ب24.90% والسن المنوال ب23 سنة.

الجدول رقم (08): توزيع المبحوثات حسب تعرضهن للإجهاض

الإجهاض	التكرار	النسبة
نعم	39	39.0
لا	61	61.0
المجموع	100	100.0

الجدول رقم (09): توزيع المبحوثات حسب عدد حالات الإجهاض

الإجهاض	عدد حالات الإجهاض					المجموع
	1	2	3	4	5	
التكرار	22	13	2	1	1	39
النسبة	56.4%	33.3%	5.1%	2.6%	2.6%	100.0%

من خلال الجدولين رقم (08) و(09) يتضح لنا أن نسبة 61.0%من المبحوثات اللواتي لم يتعرضن للإجهاض في حين أن 39.0%منهن لهذا الأخير،إذ تراوحت عدد حالات من1 إلى 5 حالات من مجموع المبحوثات إذ بلغت 22 منهن كانت عدد حالات الإجهاض مرة واحدة بنسبة 56.4 % و13منهن تعرضن إلى مرتين من الإجهاض بقيمة 33.3% لتصل إلى 2.6% لمن لهم 4و5 حالات الإجهاض.

الجدول رقم (10):توزيع المبحوثات حسب استخدامهن لوسائل منع الحمل

استخدام وسائل منع الحمل	التكرار	النسبة%
نعم	79	79.0
لا	21	21.0
المجموع	100	100.0

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 79.0% من المبحوثات يستخدمن وسائل منع الحمل في حين أن 21.0% وذلك لتباعد الولادات وتنظيم الأسرة . في حين أن جلهن يستخدمن الطريقة الحديثة باعتبار أنها أكثر فاعلية.

الشكل رقم (07): يمثل توزيع المبحوثات حسب استخدامهن لوسائل منع الحمل

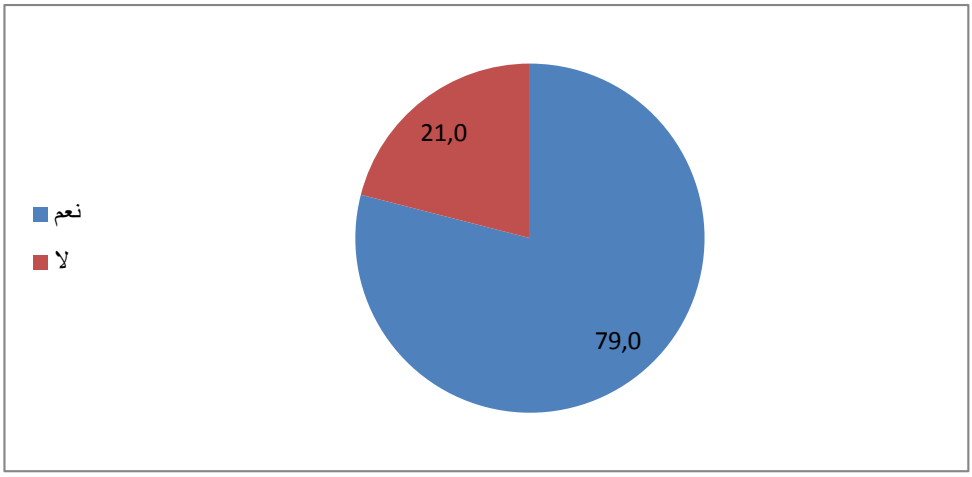

الجدول رقم (11):توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة

نوع الرضاعة	التكرار	النسبة
طبيعية	44	44.0
مختلطة	50	50.0
اصطناعية	6	6.0
المجموع	100	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم المبحوثات يتبعن رضاعة مختلطة بنسبة 50.0% و44.0% يتبعن رضاعة طبيعية في حين أن 6.0% يتبعن رضاعة اصطناعية ، بالرغم من أن جلهن يفضلن رضاعة طبيعية بحكم أنها ذات فائدة أكثر من غيرها.

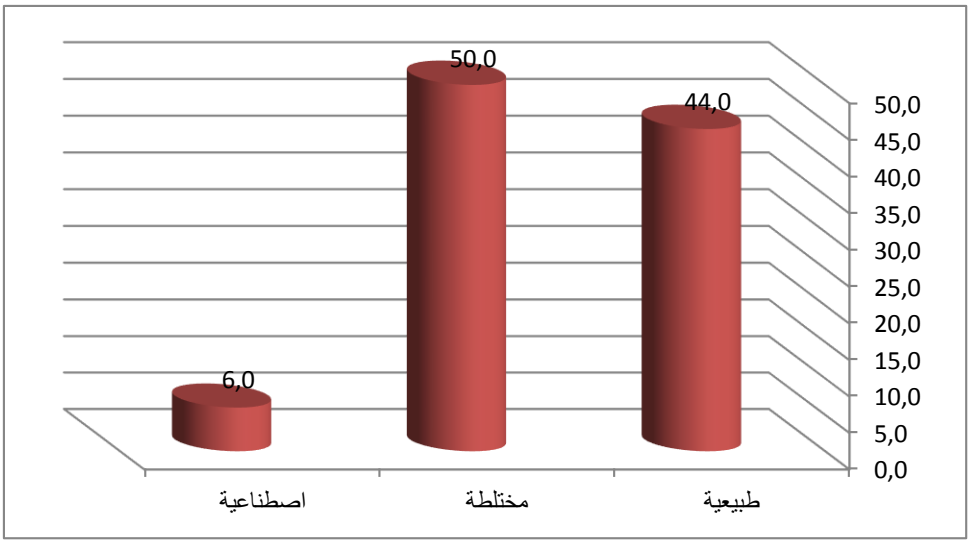

الشكل رقم (08) : يمثل توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة

2-تحليل ومناقشة الفرضيات:

2-1 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

للمستوى الثقافي لدى المرأة المدرسة دور في تحديد سلوكها الإنجابي.

تمكن العلاقة بين المستوى الثقافي، وهنا باختبار المتغيرين لإثبات دور العلاقة وهما المستوى التعليمي ونوعية الولادة إما متباعدة أو متقاربة.

جدول رقم (12) :يمثل توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي ونوع الولادة

المستوى التعليمي	نوع الولادة			
	متباعدة	النسبة%	متقاربة	النسبة%
أقل من ليسانس	25	37.8	10	29.41
ليسانس	39	59.09	23	67.64
ماستر	2	3.03	0	0
ماجستير	0	0	1	2.94
المجموع	66	99.92	34	99.72

نلاحظ من خلال الجدول أن المستوى التعليمي للمدرسات لم يكن له دور كبير في تحديد نوعية الولادة سواء كانت متباعدة أو متقاربة ، إذ أن المبحوثات المحصلين على شهادات الليسانس قدرت ولادتهن المتباعدة بنسبة 59.09%من مجموع العينة والمتقاربة بنسبة 67.64% ،أما المتحيزين على أقل من ليسانس فكان الولادة المتباعدة بنسبة 37.8% منهن و29.41% ولادتهن متقاربة ، في حين سجلت هي الأخرى 3.03%من المحصلين على شهادة الماستر ولادتهن متباعدة و2.94%محصلين على شهادة الماجيستر ولادتهن متقاربة ، وهذا يعني أنه إذا ارتفع المستوى التعليمي انخفضت معدلات الخصوبة بالتالي هنا يظهر لنا التباعد في الولادة باعتباره عاملا مهما للتوافق المهني لد المرأة المدرسة في قطاع التربية.

كما سجل مجموع التباعد لدى المبحوثات ب 66 وكذلك التقارب ب34على التوالي بحيث نجد أن المرأة المتعلمة خاصة والأسر ذات المستوى التعليمي والثقافي عامة أنها تسعى إلى تنظيم نسلها وذلك بالمباعدة في الولادات .

وللتأكد إحصائيا من العلاقة بين المستوى التعليمي للمدرسة ونوعية الولادة نقوم بإجراء اختبار كاي تربيع الذي يقيس العلاقة بين متغيرين كيفيين ،ولإجراء هذا الإختبار نضع الفرضيات التالية:

H0:لاتوجد علاقة بين المستوى التعليمي ونوعية الولادة ،أي أن المتغيرين مستقلين.

H1:توجد علاقة بين المستوى التعليمي ونوعية الولادة،أي أن المتغيرين غير مستقلين.

وبعد إجراء عملية الحساب باستعمال برنامج spss نحصل على النتائج التالية

	valeur	df	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	3.696	3	. 296
Rapport de nombre dobsarvation valides	4.554 100	3	.208

إتخاذ القرار:

نلاحظ أن قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي 3.696 وقيمته المجدولة تساوي 7.82 ،هذا يعني أن كاي مربع المحسوب أصغر من نظيره المجدول كما أن دلالة الإختبار0.296 أكبر من 0.05 بالتالي نقبل الفرضية H0 إذن لاتوجد علاقة بين المستوى التعليمي ونوع الولادة أي أن المستوى الثقافي لم يكن له دور في تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية،وهذا القرار صادق بنسبة 95%.

2-2 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

- للجانب الاقتصادي دور في تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة

الجدول رقم (13): توزيع عناصر العينة حسب مستوى الدخل الزوجة وعدد الأولاد

دخل الزوجة / عدد الأولاد	متوسط	جيد	المجموع	النسبة%
أقل من3	5	7	12	17.14
من 3 -5	35	17	52	74.28
أكثر من5	6	0	6	8.57
المجموع	46	24	70	99.99

من خلال الجدول يتبين لنا أن 35 من المبحوثات كان مستوى دخلهم متوسط وعدد أولادهم يتراوحون من 3 إلى 5 أولاد، في حين تعد اللواتي دخلهن متوسط ب 5 منهن من أقل من 3 أولاد و6 منهن لديهم أكثر من 5 أولاد. كما أن 17 من المبحوثات اللواتي دخلهن جيد وعدد أولادهم من 3 إلى5 و 7 منهن أيضا دخلهم جيد ولديهم أقل من3 أولاد وبالتالي فإن أعلى نسبة للمبحوثات اللواتي دخلهن بين متوسط وجيد قدرت ب74.28% فهن لديهم من3 إلى 5 أولاد ،تليها 17.14% من اللواتي لديهم أقل من 3 أولاد غير أنه سجلت أدنى قيمة لمن لديهم أكثر من 5 أولاد بنسبة 8.57%من مجموع العينة التي قدرت ب100 من المبحوثات لذلك كانت هذه النسب تقريبية ب99.99% لأن هناك من المبحوثات لم تسجل مستوى دخلها أي 30%لم يصرحن بدخلهن و70% صرحوا بذلك ،ومن خلال هذه القيم نلاحظ أن المبحوثات اللواتي لديهم من3 إلى 5 أولاد كان دخلهم متوسط أكثر منه جيد هذا راجع أن متطلباتهم ترتفع بإرتفاع عدد أفراد الأسر بالتالي يجب مراعاة القيمة الإقتصادية للطفل من أكل وشرب وملبس ورفاه.

للتحقق من فرضية وجود علاقة الجانب الاقتصادي والسلوك الإنجابي قمنا باستخدام اختبار الإحصائي كاي مربع ،وذلك بمقاطعة المتغيرين فئات دخل الزوجة وفئة عدد الأولاد ومن اجل هذا وضعنا الفرضيات التالية:

H0:لا توجد علاقة بين فئات الدخل للنساء العاملات في قطاع التربية في عدد الأولاد.

H1: هناك علاقة بين فئات الدخل للنساء العاملات في قطاع التربية في عدد الأولاد.

بعد إجراء الاختبار تحصلنا على النتائج التالية

Chi-Square Tests			
Asymp. Sig. (2-sided)	ddl	Value	
.100	3	6.261[a]	**Pearson Chi-Square**
.045	3	8.033	**Likelihood Ratio**
		100	**N of Valid Cases**

اتخاذ القرار:

انطلاقا من حساب محل الإختبار كاي مربع الذي يستخدم لإثبات أو نفي الفرضية الجزئية التي محتواها أن للجانب الإقتصاي دورفي تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية نجد أن قيمة كاي مربع المحسوب يساوي 6.261 في حين أن قيمة كاي مربع المجدولي يساوي هو الآخر 7.82 .

بتعبير آخر نجد عند مستوى الدلالة 5% و درجة الحرية 3 هذا يعني أن قيمة كاي مربع المجدولي (7.82) أكبر من نظيره المحسوب (6.261) فإنه لاتوجد علاقة بين الجانب الاقتصادي وتحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية،وذلك من خلال العلاقة التالية:

$$\text{Khi-deux} = \sum \frac{(\text{Fe_fo})2}{\text{fo}}$$

2-3 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

للجانب الاجتماعي والأسري دور في تحديد مستوى السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية.

جدول رقم (14): توزيع عناصر العينة حسب نوع السكن ونوع الرضاعة المتبعة

	نوع الرضاعة المتبعة							
نوع السكن	الطبيعية	النسبة%	المختلطة	النسبة%	الاصطناعية	النسبة%	المجموع
سكن فردي	33	75	38	76	2	33.33	73
سكن عائلي	11	25	12	24	4	67	27
المجموع	44	100	50	100	6	100	100

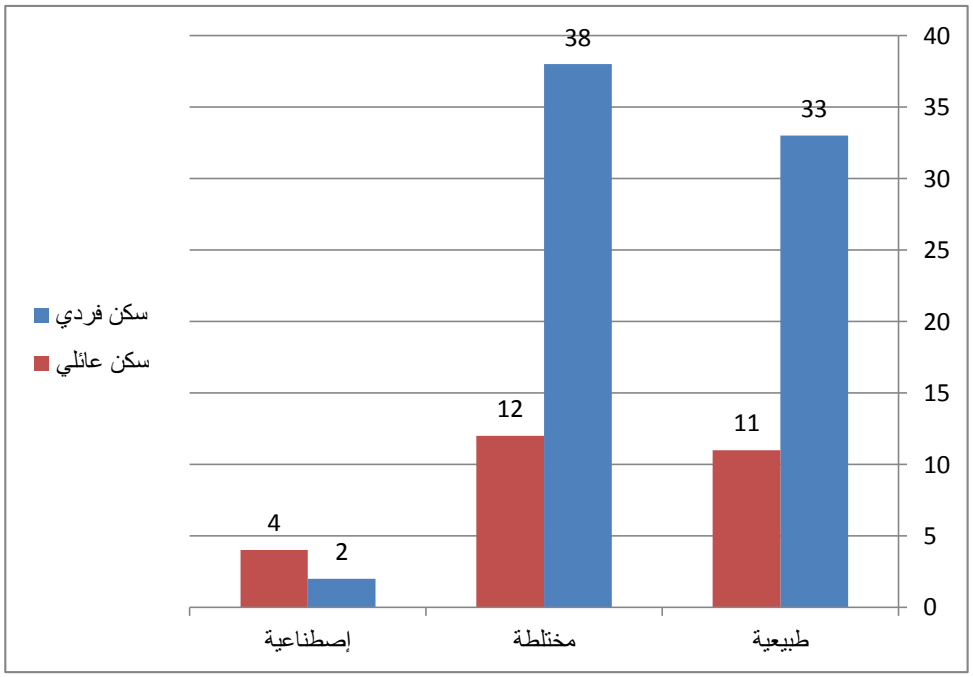

الشكل رقم (09): يوضح توزيع نوع السكن حسب نوع الرضاعة

من خلال ربط نوع السكن للمبحوثات بحسب نوع الرضاعة المتبعة لديهن يتضح لنا من الجدول أعلاه أن الرضاعة المختلطة تعد أكثر استعمالا لدى النساء العاملات في قطاع التربية بنسبة 76% أما نمط الرضاعة الطبيعية فقد قدرت ب75%هي الأخرى بالمقابل نجد (73من 100) من عناصر العينة المدروسة كان سكنهم فردي و27 منهن كان سكنهم عائلي

ويعود سبب لجوئهن للرضاعة المختلطة أكثر من غيرها فهذا يرجع إلى تعب المرأة المدرسة أو الأم عند عودتها للمنزل، ويمكن إضافة سبب آخر توصلت إليه من خلال إجراء البحث الميداني لدى مؤسسات قطاع التربية وهو أن المرأة المدرسة لا تملك الوقت

الكافي لتأدية واجبها اتجاه رضيعها بمعنى أنه لا يوجد وقت معطى لاستغلالها في الرضاعة في حين أن جلهن يفضلن الرضاعة الطبيعية لأنهن يدركن أن لها محاسن وفوائد صحية عظيمة .

فالمرأة المدرسة أدى بها إلى تعويض حليب الأم بالحليب الاصطناعي نظرا عند عودتها للمنزل تكون مرهقة إضافة إلى عملها طيلة اليوم ،وهذا يؤدي إلى نقص مدة الرضاعة وتقليصها إلى النصف أو أقل بحيث أن 56.0% من يفضلن مدتها إلى عامين كاملين طبقاً للآية القرآنية لقوله تعالى:

"وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ"[1] ...

وللتحقق من الفرضية التي مفادها أن للجانب الاجتماعي و الأسري دور في تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية،قمنا إحصائيا باستخدام اختبار الاستقلالية (كاي مربع) الذي يستعمل أساسا عندما يكون لدينا متغيرات كيفية محل الدراسة وذلك لإثبات أو نفي هذه العلاقة.

ولإجراء هذا الإختبار نضع الفرضيات للمتغيرين وهما نوع السكن ونوع الرضاعة المتبعة وهي كالتالي:

H0:لاتوجد علاقة بين نوع السكن ونوع الرضاعة المتبعة.

H1:توجد علاقة بين نوع السكن ونوع الرضاعة المتبعة.

[1] سورة البقرة,الآية 233.

وبإستعمال برنامج spss من أجل إجراء عملية الحساب تحصلنا على النتائج التالية:

	valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux depearson	5.107	2	.078
Rapporte dénombre	4.420	2	
d'observation valides	100		110

إتخاذ القرار:

نجد أن قيمة كاي اختبار كاي مربع =5.107 و قيمته المجدولة =5.99 عند مستوى الدلالة 0.078 وهي أكبر من 0.05 ،وبما أن كاي مربع المحسوبة(5.107) أكبر من المجدولة (5.99) هذا يعني أننا نقبل الفرضية الصفرية H0 ونقول أن المتغيران مستقلان بالتالي لا توجد علاقة بين نوع السكن ونوع الرضاعة ، أي أن للجانب الاجتماعي والأسري ليس له دور في تحديد مستوى السلوك الإنجابي .

2-4 تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة

يعد قطاع التربية أحد أسباب المؤدية إلى تحديد حجم الأسرة لدى المرأة المدرسة.

الجدول رقم (15): يمثل توزيع قطاع العمل حسب عدد الأولاد

مستوى قطاع العمل		عدد الأولاد			المجموع
		أقل من 3	من3-5	أكثر من 5	
ابتدائي	التكرار	19	21	2	42
	النسبة %	45.2%	50.0%	4.8%	100.0%
متوسط	التكرار	25	14	3	42
	النسبة %	59.5%	33.3%	7.1%	100.0%
ثانوي	التكرار	11	4	1	16
	النسبة %	68.8%	25.0%	6.3%	100.0%
المجموع	التكرار	55	39	6	100
	النسبة %	55.0%	39.0%	6.0%	100.0%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أنه النسبة للمبحوثات اللواتي يعملن في المستوى الابتدائي أعلى نسبة سجلت في فئة الأولاد (3-5) ب50% والتي يتراوح عدد أولادهم من 3إلى 5 في حين بالرغم من تقارب النسبتين من بين اللواتي لديهم أقل من 3 أولاد ب34.5% واللاتي لديهم أكثر من 5ب 33.3%

إذ سجلت هي الأخرى بقيمة 35.8%من مجموع عناصر المبحوثات اللواتي يعملن في قطاع المتوسط و45.5%من لديهم أقل من 3 أولاد و50.0%من عندهم أكثر من 5 أولاد وهذا راجع أن عمرهن عند التوظيف كان بنسبة 64% لدى الفئة العمرية (20-24) والفئة (25-29) بنسبة 22% في حين أن جلهن مستوى تعليمهم كان أقل من ليسانس ،بحكم أن سنهن عند الزواج تراوحت بقيمتي 44.0% و47.0% للفئتين (20-24) و(25-29) على التوالي وعليه إنجابهم العدد من 3 إلى 5 أولاد يكون متوقع, إذ سجلت أدنى قيمة للواتي يدرسن في قطاع الثانوي بنسبة 20% لمن لديهم أُقل من 3 أولاد و10.3% منهن لهم 3 إلى 5 أولاد و16.7% لمن لديهم أكثر من 5 أولاد.

وللتأكد إحصائيا من العلاقة بين مستوى قطاع العمل وعدد الأولاد نقوم بإجراء اختبار كاي مربع الذي يقيس العلاقة بين متغيرين كيفيين فمستوى قطاع العمل كيفي أما عدد الأولاد تم تكييفه بتجميعه في فئات، ولإجراء هذا الإختبار نضع الفرضيات التالية:

H0:لاتوجد علاقة بين مستوى قطاع العمل وعدد الأولاد،أي أن المتغيرين مستقلين.

H1: توجد علاقة بين مستوى قطاع العمل وعدد الأولاد بالتالي فالمتغيرين ليسا مستقلين.

وبعد إجراء عملية الحساب باستعمال برنامج SPSS تحصلنا على النتائج التالية

قيمة كاي مربع:

	valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson Rapport de Nombre dobsarvation valides	4.087 4.121	4 4	.394 .390

نلاحظ أن قيمة كاي مربع المحسوبة (4.087) أصغر من كاي مربع المجدولة عند درجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.05 هي (9.49) كما أن دالة الإختبار 0.394 أكبر من 0.05 وعليه فإننا نقبل الفرضية H0 إذن لاتوجد علاقة بين مستوى قطاع العمل وعدد الأولاد هذا يعني أن قطاع التربية ليس أحد الأسباب المؤدية إلى تحديد حجم الأسرة لدى المرأة المدرسة.

نتائج العامة للدراسة:

بعدما تم تحليل ومناقشة بيانات متعلقة بفرضيات هذه الدراسة نصل إلى عرض أهم النتائج العامة لهذه الفرضيات، وذلك بالتطرق إلى نتائج كل فرضية على حدا:

1-نتائج الفرضية الأولى:

بعد انتهاء من معالجة بيانات جداول هذه الفرضية المتعلقة بالمستوى الثقافي ودوره في تحديد سلوكها الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية ،وبعد إجراء اختبار كاي مربع الذي يقيس العلاقة بين المستوى التعليمي ونوع الولادة ،سواء متباعدة أو متقاربة وبتطبيق برنامج spss توصلنا إلى قبول الفرضية الصفرية H0 التي مفادها أن المتغيرين مستقلين هذا بمعنى أن المستوى الثقافي ليس له دور في تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة بحكم أن دالة اختبار 0.296 أكبر من 0.05 بمعنى أنه سواء كان مستوى المرأة أقل من ليسانس أو ليسانس أو غيره من ذلك فهذا ليس له تأثير على سلوكها الإنجابي ، بالرغم أن المرأة المتعلمة و الأسر ذات المستوى التعليمي والثقافي تسعى إلى تكريس نفسها لتخطيط عائلي أو تنظيم الأسرة من أجل المباعدة في الولادات .بالتالي يمكن القول أن الجانب الثقافي ليس له أي دور في تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية.

2- نتائج الفرضية الثانية:

بعد انتهاء من معالجة بيانات جداول هذه الفرضية المتعلقة بالجانب الاقتصادي ودوره في تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية ،وبعد الإجراء الإحصائي لاختبار كاي مربع محل الدراسة وذلك من خلال مقاطعة مستوى الدخل وعدد الأولاد توصلنا إلى قبول الفرضية H0 ،هذا راجع لكون دالة الإختبار 0.100أكبر من 0.05 أي أنه مهما تعدد حجم الأسرة أو عدد الأولاد فلا يؤثر على دخل الزوجة فهي على العموم دخلها متوسط أكثر منه جيد.وعليه فالجانب الاقتصادي ليس له دور في تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة ،وفيما يخص ظروف الولادة فنجد أغلبية الولادات تمت في المستشفى وهذا راجع لعدم توفر عيادات خاصة بالمنطقة.

3-نتائج الفرضية الثالثة:

بعد انتهاء من معالجة بيانات جداول هذه الفرضية المتعلقة بتأثير الجانب الاجتماعي والأسري دور في تحديد مستوى السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية في تقرت.

وبعد الإجراء الإحصائي لاختبار كاي مربع الذي يقيس العلاقة بين المتغيرين (نوع السكن ونوع الرضاعة) عند مستوى الدلالة 0.078 وهي أكبر من 0.05 وبقبول الفرضية البديلة H1 اتضح لنا وجود علاقة بين نوع السكن ونوع الرضاعة بالتالي للجانب الاجتماعي والأسري دور في تحديد السلوك الإنجابي .

كما أن معظم الأمهات أو المبحوثات العاملات بقطاع التربية يفضلن الرضاعة الطبيعية ويعود هذا الإختبار إلى الوسط العائلي الذي يؤثر مباشرة على تجاهلهن نحو الرضاعة الطبيعية.

4-نتائج الفرضية الرابعة:

بعد انتهاء من معالجة بيانات جداول هذه الفرضية القائلة بأن للمستوى قطاع العمل أحد أسباب المؤدية إلى تحديد حجم الأسرة لدى المرأة المدرسة.

وبعد إجراء اختبار الإحصائي كاي مربع للمتغيرين (مستوى قطاع العمل وعدد الأولاد) توصلنا إلى قبول الفرضية H0 هذا راجع إلى كون دالة الإختبار 0.394 أكبر من 0.05 بالتالي نستطيع القول أن لمستوى قطاع العمل ليس أحد الأسباب المؤدية إلى تحديد حجم الأسرة لدى المرأة المدرسة ،فالمرأة المتعلمة تسيطر على نحو أكبر من الوقت الذي تنفقه في الإنجاب وتربية الأطفال ومن المرجح أن أسرتها أصغر حجما كما أن أطفالها الباقون على قيد الحياة أفضل تعليما.

الخاتمة

خاتمة

حاولنا في نطاق هذا الموضوع دراسة تأثير عمل المرأة العاملة في قطاع التربية ، فمن خلال مجريات هذا البحث بين لنا التعليم د ور كبيرا في تأخير سن الزواج والولادة كما أن تعليم المرأة عامل رئيسي مؤثر في بداية حمل الأطفال فالمرأة المتعلمة تسيطر على نحو أكبر على الوقت الذي تنفقه في الإنجاب وتربية الأطفال ، كما أن المرأة المدرسة أكثر ميلا إلى استخدام وسائل تحديد النسل مما يتمكن الناس من الحصول على خيارات واتخاذ قرارات في ميادين كالعمل ،مكان الإقامة ،حجم الأسرة ، الصحة .

وفي الواقع أن تأثير عمل المرأة على السلوك الإنجابي لا يمكن حصرها في خصوبتها فقط بل هناك عوامل تؤثر بطريقة مباشرة وتتمثل في تأخر سن الزواج ،عدد الأطفال المرغوب فيه،تأخير الإنجاب.

كل هذه العوامل تتأثر مباشرة بالعمل ،حيث أن اندماج المرأة في الحياة العملية يعد عاملا لا يمكن الاستهانة به لبلوغ مجتمع متوازن و مكون من أفراد مسؤولين أمام رهانات حقيقية تواجه الوطن.

كما أ ن مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي له تأثير على سن إنجابها للمولود الأول و الوصول إلى مستوى تعليمي مرتفع، فالأم المتعلمة العاملة تميل إلى تنظيم أسرتها و تحديد عدد أطفالها من أجل المحافظة على المستوى معيشي معين و رغبة في توفير أسباب الرعاية الصحية و التعليم والملبس و المأكل لأطفالها ، وهي تلجأ إلى التخطيط العائلي باعتباره وسيلة أفضل والأضمن لتحقيق هذا الغرض.

وفي الأخير نتمنى أن نكون بهذا العمل المتواضع قد توصلنا نوعا ما إلى بعض الحقائق المتعلقة بالسلوك الإنجابي للمرأة المدرسة و فتحنا المجال

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- المصادر:

1-القرآن الكريم

2-الكتب:

1-أحمد مرسلي، منهج البحث العلمي والعلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

2-المختار الهراس، إدريس بن السعيد، الثقافة و الخصوبة "دراسة في السلوك الإنجابي بالمغرب"، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، يوليو، 1996.

3-جعفر عبد الأمين حسن، أثر التفكك في جنوح الأحداث، دار المعرفة الجامعية ط1 بيروت.

4-حافظ شقير ،التحول الديمغرافي في الدول العربية و آثاره،منتدى العربي للسكان،بيت الأمم المتحدة ،بيروت ،لبنان ،19-21 تشرين الثاني ،نوفمبر ،2004.

5-زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخدامه في الرأي العام للإعلام، دار الفكر العربي، ط1 بدون سنة.

6-عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، الناشر ،و كالة المطبوعات ، ط1،شارع فهد السالم ، الكويت،1977.

7-مالتيو جدير ،ترجمة :ملكة أبيض ،منهجية البحث ،دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل الماجيستر والدكتوراه.

8-محمد عبيدات ،محمد أبو نصار وآخرون ،منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ،دار وائل للنشر ،عمان الأردن ،1999 .

9-عمار عباس ،بن طيفور نصر الدين ،توسيع حظوظ مشاركة المرأة الجزائرية في المجالس المنتخبة أو تحقيق المساواة عن طريق التمييز الإيجابي ، الأكاديمية لدراسات الإجتماعية و الإنسانية ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة معسكر ،جامعة تلمسان.

3- المذكرات والأطروحات:

10-بالقاسم الحاج ، النظام الأبوي الجزائري ومظاهر التغير المكانة الإجتماعية للمرأة ،الدرجة العلمية الماجستير في علم الاجتماع مؤسسة الانتماء ،جامعة الجزائر -2-،مجلة العلوم الإجتماعية ،2011/2/11.

11- بوزرارة فريدة ،تأثير السلوك الإنجابي على صحة المولود الجديد،رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،تخصص ديمغرافيا ،جامعة الجزائر،2005-2006.

12-فاطمة الزهراء دربيل ،السلوك الإنجابي للمرأة الجزائرية ،دراسة ميدانية لعينة من النساء بحمام ترك البشير،رسالة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة الجزائر ،2003-2004.

13-كهينة صبر اشو،أثر العوامل الإقتصادية و الإجتماعية و القيم السوسيوثقافية على السلوك الإنجابي للأزواج دراسة ميدانية بمركز حماية الأمومة و الطفولة ،ببلدية باب الوادي ،رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الجزائر ،2004-2005.

14-مشيدة نبيلة، أسباب تراجع الرضاعة الطبيعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2003-2004.

4-المجلات والتقارير:

15-ادوارد راينهات ،أدريان كولس وآخرون،تحسين صحة الأم و الطفل من خلال تنظيم الأسرة ،تقارير شؤون السكان ،مجموعة (ي) ،الولايات المتحدة الأمريكية ، 1987.

16-المسح الجزائري حول صحة الأسرة، التقرير الرئيسي، 2002.

17-موريس كاندال ، المسح العالمي للخصوبة :تر أثير استيرو،تقارير شؤون السكان ،مجموعة (م) ،العدد 3،الولايات المتحدة الأمريكية،1981.

18-مجلس السكان الدولي ،الأسرة و النوع و السياسة السكانية ،آراء من الشرق الأوسط ، القاهرة ،1994.

19-مديرية التربية لولاية ورقلة ،مصلحة التكوين والتفتيش ،ورقلة،أفريل 2014.

5-مواقع الانترنت:

20- محمد بن مرادي،وزير العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي ،حفل تكريمي للمرأة العاملة ، مركز العائلي بن عكنون ،6 مارس 2014.

.www.facebook.co.mediaset بتاريخ 9 /2014/06 على الساعة 18:30

21-www.4 algeria.com/VB/4algeria بتاريخ 2014/5/31 على الساعة 19:56

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 . العمر: ☐ **سنة**

2 . العمر عند الزواج الأول : ☐ **سنة**

3 . العمر عند التوظيف: ☐ **سنة**

4 . مكان الإقامة: 1 . حضري ☐ 2 . ريفي ☐

5. المستوى التعليمي للمرأة المدرسة: 1 . أقل من ليسانس ☐ 2 . ليسانس ☐

3 . ماستر ☐ 4 . ماجيستر ☐ 5 . دكتوراه ☐

6 . مستوى قطاع العمل:

1. ابتدائي ☐ 2 . متوسط ☐ 3 . ثانوي ☐

7_ هل كان التوظيف؟ 1 . قبل الزواج ☐ 2 . بعد الزواج ☐

8 . **إذا كان قبل الزواج ماهو عدد السنوات بين الزواج الأول و التوظيف؟** ☐

المحور الثاني: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمرأة

9 . عمر الزوج : .....

10_ مستوى تعليم الزوج : 1 . بدون مستوى ☐ 2 . ابتدائي ☐

3 . متوسط ☐ 4 . ثانوي ☐ 5 . جامعي ☐

11 . هل يمارس زوجك حاليا عملا؟ 1. نعم ☐ 2 . لا ☐

12 . إذا كان نعم مانوع القطاع الذي يعمل فيه؟

1 . إداري ☐ 2 . زراعي ☐ 3 . صناعي ☐

4 . عامل حر ☐ 5 . خدمات ☐

13. نوع السكن: 1. سكن فردي ☐ 2 . سكن عائلي ☐

14 . ملكية السكن: 1. ملكية ☐ 2 . كراء ☐

15 . ماهو مستوى دخل الزوج؟ .....

16 . ماهو مستوى دخل الزوجة؟ .....

17. ماهو نوع الأسرة؟ 1 . نووية ☐ 2 . مركبة ☐

المحور الثالث: السلوك الإنجابي للمرأة

18 . السن عند الحمل الأول : ☐

19 . السن عند الولادة الحية الأولى : ☐

20 . ماهو عدد الحمول؟ ☐

21 . ماهو عدد الولادات الحية؟ ☐

22 . ماهو عدد الولادات الميتة؟ ☐

23 . ماهو جنس المولود الأول؟ 1 . أنثى ☐ 2 . ذكر ☐

24 . ماهو جنس المولود الثاني؟ 1 . أنثى ☐ 2 . ذكر ☐

25 . ماهو عدد المواليد الذكور؟ ☐

26 . ماهو عدد المواليد الإناث؟ ☐

27 . هل تعرضت للإجهاض؟ 1. نعم ☐ 2 . لا ☐

28 . إذا كان نعم ماهو عدد حالات الإجهاض؟ ☐

29 . ماهو سبب الإجهاض ؟ 1 . سبب طبي ☐ 2 . متعمد ☐

3 . غير متعمد ☐ 4 . أخرى ☐

30 . هل ولادتك ؟ 1 . متباعدة ☐ 2 . متقاربة ☐

31 . إذا كان هناك تباعد ماهو معدل هذا التباعد؟

32 . هل وظيفتك سبب في هذ التباعد؟ 1. نعم ☐ 2 . لا ☐

33 . أين تمت ولادتك ؟ 1 . مستشفى ☐ 2 . عيادة ☐ 3 . منزل ☐

34 . إذا تمت الولادة في المستشفى ماالسبب ؟

1 . لأقل تكلفة ☐ 2 . ظروف دخل الزوج ☐ 3. سبب إرادة الزواج ☐

35 . إذا تمت الولادة في العيادة هل كان ذلك سبب ؟

1 . أكثر رعاية صحية لأم الطفل ☐ 2 . قصر مدة المكوث فيه ☐

3 . ظروف اقتصادية جيدة ☐

36 . إذا تمت الولادة في المنزل هل كان السبب ؟

1 . تلقائي ☐ 2 . إرادة الزوج ☐ 3 . بدون تكلفة ☐

37_ ماهي دوافع إنجابك ؟ 1. إرضاء الزوج ☐ 2 . توسيع حجم الأسرة ☐

3 . ضمان استمرارية الزواج ☐ 4 . الرغبة في إنجاب طفل من جنس معين ☐

38 . هل تستخدمين وسائل منع الحمل؟ 1_نعم ☐ 2 . لا ☐

39 . إذا كان نعم ماهو سبب استخدامك لها؟

1 . ظروف العمل ☐ 2 . التباعد في الولادات ☐

3 . ضيق المسكن ☐ 4 . حفاظا على صحتك ☐

5 . حفاظا على صحة مولود ☐ 6 . عدم كفاية دخل الأسرة ☐

40 . ماهي الطرق المستعملة لمنع الحمل لديك حسب رأيك؟

1 . تقليدية ☐ 2 . حديثة ☐

41 . إذا كانت الطريقة التي تستعملينها لمنع الحمل تقليدية هل لأنها؟

1 . أقل تكلفة ☐ 2 . ظروف دخل الزوج ☐

3 . لاتحتوي على أعراض جانبية ☐

42– إذاكانت الطريقة التي تستعملينها لمنع الحمل حديثة هل لأنها؟

1 . سهلة الاستعمال ☐ 2 . أكثر فاعلية ☐ 3 . رغبة الزوج ☐

المحورالرابع : العمل والرضاعة الطبيعية

43 . حسب رأيك ما هو نوع الرضاعة المفضلة لديك؟

1. طبيعية ☐ 2 . مختلطة ☐ 3 . اصطناعية ☐

44 . ما نوع الرضاعة المتبعة لديك؟ 1. طبيعية ☐ 2 . مختلطة ☐ 3 . اصطناعية ☐

45 . إذا كانت الرضاعة طبيعية ماهي المدة التي ترينها ملائمة؟ ☐

46 . هل وظيفتك هي سبب لجؤك للرضاعة الطبيعية؟ 1. نعم ☐ 2 . لا ☐

47 . أين تتركين طفلك أثناء فترة عملك؟

1 . المربية ☐ 2 . الجدة ☐

3 . دار الحضانة ☐ 4 . أخرى ☐

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: علم الاجتماع الديمغرافيا

الشعبة : والديمغرافيا

التخصص: التخطيط السكاني

المستوى : ثانية ماستر

إستبـــيان

بعد التحية والإكرام

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان بصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

بعنوان:**"السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية لبلدية تقرت".**

على أن آمل فيكم تقديم يد المساعدة والعون بالإفادة بالمعلومات المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه.

وفي الأخير أرجو أن يحظى طلبي هذا بموافقتكم والفضل كل الفضل لكم في ذلك, وستكون هذه أكبر خدمة تقدمونها لي لإنجاز دراستي هذه وأمانة مني بأن خدمتكم هذه لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. تقبلوا مني أسمى آيات الاحترام والتقدير

وشكراً

ملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر العمل على السلوك الإنجابي، لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية، من خلال إظهار مكانتها من الناحية العملية، ومدى توافقها مع الظروف العائلية.كما تهدف إلى التفرغ لتربية الأطفال والعناية بهم التي تؤول إلى معرفة الأمهات العاملات، لوسائل التخطيط العائلي، من أجل المباعدة بين الولادات. فقد انتهجت الدراسة عن طريق إجراء بحث ميداني، الذي بين لنا أن معظم المدرسات يتبعن طرق تنظيم النسل بوسائل حديثة.

الكلمات المفتاحية: السلوك الإنجابي ، المرأة العاملة ، العمل ،الحمل ،الرضاعة الطبيعية ،وسائل منع الحمل ،قطاع العمل.

Résumé

L'étude vise à déterminer l'impact du travail sur le comportement de reproduction, l'école des femmes dans le secteur de l'éducation, en montrant la position de la pratique, et leur compatibilité avec la situation de famille. Visait également à plein temps à élever les enfants et prendre soin d'eux, qui incombe à la connaissance des mères qui travaillent, les moyens de la planification familiale, pour l'espacement. Il a mené une étude en effectuant des recherches sur le terrain, qui nous a montré que la plupart des enseigne‘tenants suivent les voies de moyens modernes de contrôle des naissances.

Mots-clés: comportement de reproduction, les femmes qui travaillent, le travail contraceptif، allaitement maternel, industrie.